

عمر بنجلون
1975 - 1936
شهيد صحافة
الاتحاد
الاشتراكي



الثلثم: 4 دراهم

انتخاب بديعة الراضي رئيسة لرابطة كاتبات افريقيا بالاجماع

تم أول أمس الخميس 9 مارس في ختام أشغال المؤتمر التأسيسي لرابطة كاتبات افريقيا، انتخاب الكاتبة بديعة الراضي رئيسة لرابطة كاتبات افريقيا وفي هذا السياق، أكدت أن مؤتمر رابطة إفريقيا، يأتي للمساهمة في صناعة التغيير بصيغة المؤنث، ولنفض الغبار عن إفريقيا المنتجة ثقافيا، بتقديم مشروع ثقافي فكري يشتغل على العلاقة بين الإنسان والإنسان في احترام للخصوصيات الثقافية والدينية والسياسية، وفي احترام للاختلاف.



الاتحاد الاشتراكي

مدير النشر والتحرير: عبد الحميد جماهري

www.alittihad.info www.twitter.com/Alittihad_alichtirak www.facebook.com/Alittihad_alichtirak jaridati1@gmail.com

مصدر جامعي يؤكد أن الأمور مازالت مجرد نوايا

إسبانيا والبرتغال تخططان لضم المغرب إلى ترشيحهما المشترك لتنظيم مونديال 2030

قال مصدر من داخل المكتب المدير للجامعة، بخصوص انضمام المغرب إلى الملف الإسباني - البرتغالي لاحتضان مونديال 2030 لكرة القدم، إن الأمور لم تأخذ طابعها الرسمي، وأنها مجرد نوايا في الوقت الحالي، خاصة وأن رئيس الاتحاد الأوروبي لكرة القدم كان أكبر المعارضين لتواجد المغرب ضمن الملف...



المجلس الوطني للصيادلة والمجلس الأعلى للحسابات وجهها لوجه

■ د. حمزة اكديرة: معدّل صافي ربح الصيدلة لا يتجاوز 8 % وأكثر من 3 آلاف صيدلاني يتهددهم الإفلاس	■ قيمة السوق الدوائية في المغرب تقدّر سنويا بـ 15 مليار درهم، تقتني منها الدولة حصة تقدّر بأربعة مليارات	■ «المجلس الأعلى للحسابات»: هامش الربح الذي يخص الصيدلي في المغرب يساوي 57 في المئة
--	--	---

الكاتب الأول يستقبل عضو المكتب السياسي للاتحاد الوطني الكردستاني



الكاتب الأول للاتحاد الاشتراكي للقوات الشعبية الأستاذ إدريس لشكر، صباح يوم أمس الجمعة 10 مارس 2023 بالمقر المركزي للحزب بالرباط، سعدي أحمد بيرة، عضو المكتب السياسي للاتحاد الوطني الكردستاني / وزير سابق.

وبعد عبارات الترحيب بصيف الاتحاد، شدد الأستاذ لشكر على أهمية وحيوية تقوية العلاقات الثنائية بين الحزبين الاشتراكيين الديمقراطي، الاتحاد الاشتراكي والاتحاد الوطني الكردستاني، خاصة وأنهما ينتميان إلى الأهمية الاشتراكية والتحالف التقدمي، والمندى الاجتماعي الديمقراطي بالعالم العربي، وتجمعهما وحدة المواقف حول قضايا الديمقراطية، والعدالة الاجتماعية والوحدة الترابية والوطنية للدول والشعوب.

الشبيبة الاتحادية بفاس تنظم ندوة حول «التربية والتعليم في ظل النموذج التنموي الجديد»

في إطار المؤتمر الإقليمي للشبيبة الاتحادية وتحت إشراف المكتب الوطني، تنظم لجنة الشبيبة التعليمية ندوة وطنية في موضوع: «التربية والتعليم في ظل النموذج التنموي الجديد»، من تأطير جمال الصباني، أستاذ جامعي والكاتب العام للنقابة الوطنية للتعليم العالي وعضو المكتب السياسي، وجواد شفيق، عضو المكتب السياسي والكاتب الإقليمي للحزب، والسعيدة بنسهيلى، برلمانية سابقة وخبيرة في التربية والتعليم وعضو المكتب السياسي، وعبد الرحمان طنكول، أستاذ جامعي وعميد كلية العلوم الإنسانية بالجامعة الأورومتوسطية بفاس، ويسير الندوة حمزة مطميط، طالب مهندس معماري وعضو المكتب الوطني للشبيبة الاتحادية ومنسق لجنة الشبيبة التعليمية، وذلك يوم الأحد 12 مارس بمقر الكتابة الإقليمية أحمد أمين في الساعة الحادية عشرة صباحا بفاس.



المحاكمات التاريخية في أوراق محمد الصديقي بين معرفة القانون وممارسة البلاغة

محاكمة «جثة» مناضل لا يموت

ولمن نكتب: تلك بعض الأسئلة المحتملة التي تحكم فعل الكتابة، أي كتابة. وهي الأسئلة التي تطال كتاب، أوراق من دفاتر حقوقي، وكاتبه المحامي والنيق محمد الصديقي. لم يكن سي الصديقي مهتما للكتابة، ولا كان قلما من الأقلام المنتظمة فيها، في مجال تخصصه أو في جواره، كما هي عادة بعض المحامين من جيله أو الجيل الذي بعده. ولذلك لم يكن الناس ينتظرون منه ما ليس علامة عليه. ولكن ما إن كتب وأصدر ما كتب وأعلنه للناس، مختلف الناس، خاصة المهتمين بالكتابة والتأليف، بصرف النظر عن موضوعه، حتى صار حدثا غير عاد ولامالوف، خاصة وأنه جاء في سن يُعد متاخرا من حياة المؤلف (طال عمره ودامت صحته وعافيته). ولذلك، كان من الطبيعي، أن نتساءل، وربما باسم كثير من المتسائلين، لماذا كتب محمد الصديقي سيرة أوراق من دفاتر حقوقية هذه في هذا التوقيت بالذات، توقيت كورونا والحجر الصحي (2020)، وبذلك الطريقة الفريدة؟ ولمن كتب ما كتب؟ طبعاً، تختلف دواعي الكتابة، وخاصة السيرية منها، من كاتب إلى آخر، ومن تجربة إلى أخرى. فهذا عبد الواحد الراضي يكتب عن المغرب كما عاشه، ليس من أوراق ميثوقية في رفوف مكتبته، ولا من يوميات كان يدونها، بل يكتب مما رسخ في ذاكرته بالأساس، وما عاشه من تجارب وأنجزه من أفعال يسمح «العقل والمنطق



إدريس جبري

«إن جميع المواطنين يعرفون الحقوق الأساسية المقررة لفائدة الإنسان، لكن المشكلة ليست معرفة الحقوق أو الوعي بها، وإنما الإهتمام إلى الوسائل والأساليب الكفيلة بضمان ممارستها والمؤدية إلى تحقيقها في الواقع الملموس... المشكلة ليست معرفة القانون وإنما كيف يتأتى ضمان ممارستها،» (من أوراق الصديقي، ص 295 - 298).

أولا- من دواعي تأليف أوراقمحمدالصديقي، ومسار حقوقي بحجم الوطن من دواعي تأليف أوراق محمد الصديقي متى نكتب؟ ولماذا نكتب؟

الكاتب الأول للاتحاد الاشتراكي يستقبل عضو المكتب السياسي للاتحاد الوطني الكردستاني

استقبل الكاتب الأول للاتحاد الاشتراكي للقوات الشعبية الأستاذ إدريس لشكر، صباح يوم أمس الجمعة 10 مارس 2023 بالمقر المركزي للحزب بالرباط، سعيدي أحمد بيرة، عضو المكتب السياسي للاتحاد الوطني الكردستاني / وزير سابق.

وبعد عبارات الترحيب بضيف الاتحاد، شدد الأستاذ لشكر على أهمية وحبوية تقوية العلاقات الثنائية بين الحزبين الاشتراكيين الديمقراطيين، الاتحاد الاشتراكي والاتحاد الوطني الكردستاني، خاصة وأنهما ينتميان إلى الأممية الاشتراكية والتحالف التقدمي، والمنندى الاجتماعي الديمقراطي بالعالم العربي، وتجمعهما وحدة المواقف حول قضايا الديمقراطية، والعدالة الاجتماعية والوحدة

الترابية والوطنية للدول والشعوب. كما شدد الكاتب الأول للاتحاد الاشتراكي على عمق العلاقات التاريخية التي تربط المملكة المغربية والجمهورية العراقية، والتي توجت مؤخرا بإعادة فتح سفارة للمملكة المغربية بالجمهورية العراقية.

في أشغال وفعاليات دورتها 30 بصربيا

انتخاب مصطفى الكتيري رئيسا للفيدرالية العالمية لقدماء المحاربين بالإجماع

وقد همت مشاريع القرارات المغربية السبعة المصادق عليها المجالات ذات الصلة باهتمامات وانتظارات قدامى المقاومين وقدماء المحاربين وضحايا الحرب على الصعيدين الوطني والدولي، وبالقضايا الوطنية المغربية وفي مقدمتها قضية الوحدة الترابية، كما نص على ذلك القرار بعنوان: «من أجل احترام السيادة والوحدة الترابية للأمم» الذي يدعو منظمة الأمم المتحدة والهيئات الدولية المعنية وكافة القوى الحية بالمنظمم الدولي للمساهمة الفعالة والملموسة من أجل إقرار احترام القيم والثوابت للسيادة الوطنية والوحدة الترابية وعدم التدخل في الشؤون الداخلية للدول.

ومن جانب آخر، استأثر مشروع القرار المغربي بعنوان: «من أجل صيانة وتثمين التراث اللامادي» والقرار الموسوم ب: «من أجل الحفاظ على الذاكرة التاريخية الوطنية»، باهتمام جميع المشاركين في أشغال هذه الدورة، حيث لقي استحسانهم وجعلهم يعبرون عن مصادقتهم عليه بالإجماع. وتكمن أهمية هذا القرار في التفكير بالدور الإيجابي للذاكرة التاريخية الوطنية والمشاركة في التقارب والتسامح والتعايش بين الأمم والشعوب من أجل تأمين مستقبل آمن وذاهر للأجيال الحاضرة والمتعاقبة.

مصطفى الإدريسي

انتخب المندوب السامي لقدماء المقاومين وأعضاء جيش التحرير، مصطفى الكتيري، رئيسا للفيدرالية العالمية لقدماء المحاربين، بإجماع أعضائها، اعتبارا للمكانة المرموقة والتميزية التي تحظى بها المملكة المغربية في المنظمم الدولي لقدماء المقاومين وقدماء المحاربين وضحايا الحرب، ويعتبر المغرب اول بلد عربي وإفريقي يحظى بهذا المنصب الهام في هذه المنظمة العالمية التي تتمتع بدور استثنائي لدى منظمة الأمم المتحدة، وهو ما من شأنه خدمة القضية الوطنية والمصالح العليا للبلاد، وفي مقدمتها قضيتنا الأولى، قضية الوحدة الترابية المقدسة.

وقد عرفت هذه الدورة مشاركة وحضور وفود عن 68 هيئةً وجمعية وطنية ودولية تمثل قدامى المقاومين والمحاربين وضحايا الحرب بـ 30 بلدا من القارات الخمس، بتعاون وشراسة مع تحالف جمعيات محاربي حروب التحرير لشعب صربيا « SUBNOR » ، نظمتها الفيدرالية العالمية لقدماء المحاربين في الدورة 30 لجمعيةها العمومية بالعاصمة الصربية بلغراد، في الفترة المتراوحة بين 06 و 10 مارس 2023.

وقدم مصطفى الكتيري، المندوب السامي لقدماء



هذا المؤتمر العالمي لقدماء المحاربين باقتراح 07 مشاريع قرارات وتوصيات، سبق إعدادها بتنسيق مع وزارة الشؤون الخارجية والتعاون الإفريقي والمغاربة المقيمين بالخارج قبل إحالتها في الأجل المحددة على المكتب التنفيذي ولجنة القرارات للفيدرالية العالمية لقدماء المحاربين. وقد حظيت كلها بالمصادقة عليها بالإجماع، بفضل المدخلات والمرافعات والتبريرات الوجهية للوفد المغربي، حيث حظيت 05 مشاريع اقتراحات بالإجماع و02 منها بالموافقة بعد إدخال تعديلات طفيفة عليها.

وأعضاء جيش التحرير إلى أن هذا النشاط الدولي المكثف مكن من إبرام 55 اتفاقية للتعاون والشرراكة بين المندوبية السامية لقدماء المقاومين وأعضاء جيش التحرير ونظيراتها بالبلدان الشقيقة والصديقة، في المجالات ذات الاهتمام المشترك، وخاصة في ميدان صيانة الذاكرة التاريخية الوطنية والمشاركة. وكذلك وبصفتها عضوا نشيطا وفاعلا في الفيدرالية العالمية لقدماء المحاربين والاتحاد العربي للمحاربين القدامى وضحايا الحرب، تميزت مشاركة المندوبية السامية لقدماء المقاومين وأعضاء جيش التحرير في

المقاومين وأعضاء جيش التحرير، عرضا مستفيضا استعرض فيه الجهود والمساعي المبذولة وطنيا بالمملكة المغربية لتدبير الشأن العام لأسرة المقاومة والتحرير للرفي بأوضاعها مادية واجتماعيا وصحيا واقتصاديا وتشريعيا ومعنويا، مشيرا إلى الدور الرائد الذي تقوم به المندوبية السامية لقدماء المقاومين وأعضاء جيش التحرير في إطار أنشطتها الدولية، منذ انخراطها في الفيدرالية العالمية لقدماء المحاربين سنة 1988 وفي الاتحاد العربي للمحاربين القدامى وضحايا الحرب سنة 1989، مبرزاً التجربة والخبرة الكبيرتين اللتين راكمتهما هذه المؤسسة على مدى 22 سنة، والتي تميزت بمشاركتها الوازنة والفاعلة والمنظمة في كافة دورات الجمعية العمومية واللجان الدائمة للشؤون الإفريقية والأوروبية والأسبوعية للفيدرالية العلمية لقدماء المحاربين، ولم يفته التفكير باحتضان وتنظيم بلداننا تحت الرعاية الملكية السامية للدورات 7 و10 و12 للجنة الدائمة للشؤون الإفريقية الملتممة بالرباط على التوالي في سنوات 1991 و1999 و2004 و2007 ؛ الأمر الذي توج بانتخاب بلداننا رئيسا للجنة الدائمة للشؤون الإفريقية من 21 ماي 2004 إلى 7 دجنبر 2006.

كما أشار المندوب السامي لقدماء المقاومين

كشف عن دورها كساعي بريد لجماعة انفصالية مسلحة ضالعة في الإرهاب

عمر هلال يدين تواطؤ جنوب إفريقيا مع الجزائر و«البوليساريو» في رسالتين إلى غوتيريش وأعضاء مجلس الأمن

من معجم قرارات مجلس الأمن والجمعية العامة والأمين العام للأمم المتحدة.

وسجل السفير أن المغرب يود تذكير جنوب إفريقيا بأن تبنيتها غير المشروط لأجندة الجزائر الجيوسياسية ومساندتها الإيديولوجية للجماعة الانفصالية المسلحة «البوليساريو» لن يساعد بأي حال من الأحوال في تسوية هذا النزاع الإقليمي، ولن يضع حدا لمعاناة الساكنة المحتجرة في مخيمات تندوف على مدى عقود.

وشدد على أن مجلس الأمن اعتمد بشكل نهائي، ومنذ أزيد من عقدين، خيار الحل السياسي، القائم على أساس البرامغانية والواقعية والتوافق والقبول المتبادل، مشيرا إلى أن عددا كبيرا من الدول تبنت هذا الخيار من خلال الاعتراف بمغربية الصحراء بالنسبة للبعض، والدعم القوي والصريح للمبادرة المغربية للحكم الذاتي بالنسبة للعديد من البلدان الأخرى، واقتراح تفصيليات عامة في ميثاق العون والدالة المغربيةين بالنسبة للعديد من البلدان. وقال إن «جنوب إفريقيا ستستفيد من دعوة الجزائر والبوليساريو للانطلاق للشرعية الدولية من خلال تنفيذ قرار مجلس الأمن رقم 2654. وذلك من خلال المشاركة بحسن نية في عملية الموائد المستديرة من أجل إنهاء هذا النزاع الإقليمي». وختم هلال بالقول إن جنوب إفريقيا يمكن أن تدخل التاريخ من خلال الانضمام إلى ديناميات السلام، التي يقودها مجلس الأمن إلى جانب بلاد دعر عبر العالم، موضحا أن هذه الأغلبية من الدول تدعم الجهود الحصرية للأمين العام للأمم المتحدة، وبمبعوثه الشخصي ومجلس الأمن، وتؤيد المبادرة المغربية للحكم الذاتي باعتبارها الحل الوحيد والأوحد لهذا النزاع الإقليمي.

أشغال الدورة الـ67 للجنة وضع المرأة واليوم العالمي للمرأة، يعد إهانة لضحايا المدعو إبراهيم غالي، اللاتي مازلن يكابدن الآثار الجسدية والنفسية والاجتماعية لجرائمه.

وتابع هلال بالقول إن «المملكة المغربية تعرب عن أسفها الشديد إزاء توزيع جنوب إفريقيا لرسالة مليئة بالأكاذيب حول وضعية حقوق الإنسان في الصحراء المغربية، في حين أن مجلس الأمن أشاد في قراراته المتعاقبة، بدور اللجنتين الجهويتين للمجلس الوطني لحقوق الإنسان في العيون والداخله، وكذلك تعاون المغرب مع اليات حقوق الإنسان التابعة للأمم المتحدة». ولاخط أن «الادعاءات التي تروج لها هذه الرسالة خاطئة بقدر ما هي متناقضة؛ إذ إن مشاركة بعض العناصر الانفصالية التي قدمت من الاقاليم الصحراوية في المغرب، في هذا «المؤتمر» المزعوم، يعد دليلا صارخا على أكاذيب البوليساريو، والتأكيد القاطع على تمتع هؤلاء الأفراد تمتعا كاملا بحرياتهم في الحركة والتنقل والتعبير، بفضل الديمقراطية وسيادة القانون السائدة في الصحراء المغربية، والحال ليس كذلك، للأسف، بالنسبة للسكان المحتجزين في سجن مفتوح في مخيمات تندوف».

وأبرز سفير المغرب لدى الأمم المتحدة أن المملكة تأسف أيضا لكون جنوب إفريقيا، التي تطمح إلى الاضطلاع بدور أكثر أهمية في الحفاظ على السلم والأمن الدوليين، تنقل إلى أعضاء مجلس الأمن رسالة تشيد بالحرب، وتدعو إلى العنف المسلح والأعمال الإرهابية، وتنتهك قرارات مجلس الأمن. وأوضح هلال، في هذا الصدد، أن جنوب إفريقيا، ومن خلال عملها ساعي بريد، تشارك في إبقاء «البوليساريو» وبلدها الحاضر، الجزائر، ضمن سرابهم التندوفي لخطئة التسوية والاستفتاء، واللذين اختفيا بشكل نهائي، ومنذ أزيد من عقدين،



المسلحة، وإيوائها على أراضيها، والتي تقوم بتسليحها وتمويلها، وتضعها على رأس أولويات دبلوماسيتها، يجب أن تتحلى بالشجاعة السياسية لتحمل مسؤولية أفعالها بشكل كامل، وذلك من خلال تعميم البيانات الداعية لصنيعتها، عن طريق بعثتها الدائمة. وأوضح هلال أن «تسخير الجزائر لمصابر خارجية لخدمة الاتصالات الدبلوماسية يبرهن من الناحية الأخلاقية على انعدام الضمير وعدم احترام الأمم المتحدة على المستوى السياسي». وأضاف السفير أن المغرب يأسف أيضا لكون البعثة الدائمة لجنوب إفريقيا وافقت على أن تعمم على أعضاء مجلس الأمن رسالة موقعة من طرف زعيم جماعة «البوليساريو» الانفصالية، جنوب إفريقيا في هذه الحالة، بهذه المهمة الوضعية، مضيفا بنهم الغتصاب والتعذيب، معتبرا أن نقل هذه الرسالة، عشية

بسبب سوء الحقامة

500 جمعية بالدار البيضاء تنتظر «سيدنا قدر» لصرف المنح !



الاحتجاجات ستنتقل إلى قاعة الدورة مما دفع رئيسة المجلس إلى طلب التصويت بتأجيل النقطة المتعلقة بهذه المنح إلى حين عقد اجتماعات أخرى وتسوية الأمور، على أساس أن تعرض النقطة في الجولة الثانية من الدورة، وجاعت الجولة الثانية ولم يعرف مال هذه المنح، وراجح بأن المفوض له سيعقد لقاءات أخرى مع

عقدت اللجنة الاجتماعية والثقافية والرياضية عدة اجتماعات لوضع الشروط التي على أساسها سيتم توزيع المنح، لكن عند الدورة سيكتشف أعضاء المجلس كلاما آخر اختلف فيه الحابل بالنابل، فتعالت الأصوات المحتجة سواء من داخل المجلس، الذي أحس بالخطر، أو من طرف الجمعيات أنفسهم، بل إن

سابقة هي الأولى من نوعها على الصعيد الوطني، فقد وضعت أكثر من 500 جمعية تعنى بالأنشطة الثقافية والاجتماعية والرياضية ملفاتها، قبل شهر، بمجلس مدينة الدار البيضاء، قصد الاستفادة من المنح التي يخولها لها القانون، إلا أنها وجدت نفسها داخل قاعة انتظار شاسعة شساعة دروب الدار البيضاء، لا لسبب سوى أن القائمين على التدبير الجماعي البيضاوي لم يعرفوا، نعم لم يعرفوا، كيف تتم أجراء عملية تصريف هذه المنح، التي كانت الجمعيات تتوصل بها بشكل عادي وأتوماتيكي من لدن مقاطعاتهم.لقد فشل المجلس في وضع معايير موضوعية لاختيار من تستحق المنحة من الجمعيات وفشل في وضع تصور لما يريده من هذه الجمعيات. قبل الجولة الأولى من دورة فبراير

تصويب واعتذار

نشرت جريدة «الاتحاد الاشتراكي»، يوم الخميس 09 مارس 2023، في الصفحة السادسة من العدد 13395، موضوعا حول المستين بعنوان: «كبار السن في المغرب (باسيدي وامي لا لا) معرضون للخرق والاعتكاب». غير أن اسمي صاحبيه سقطا سهوا من المقال، ويتعلق الأمر بالدكتور أنور الشرقاوي والدكتور هشام التيال. ولذلك، إذ نستذكر هذا الخطأ، نعتذر للدكتورين الكريمين، ولقارئنا الأعزاء.



الدكتور أنور الشرقاوي

الدكتور التيال هشام



الدكتور أنور الشرقاوي

«يا أيها النفس المطمئنة، ارجعي إلى ربك راضية مرضية، فادخلي في عبادي

وادخلي جنتي».

صدق الله العظيم

دويب خالد في ذمة الله

بقلوب مؤمنة بقضاء الله وقدره وبحسن شديد، فقدت عائلة دويب، المشمول برحمة الله، بإذنه تعالى، دويب خالد، وذلك يوم الاثنين 6 مارس 2023. وقد ووري جثمان الفقيد الطاهر الثرى بمقبرة الرحمة بالدار البيضاء.

وبهذه المناسبة الاليمية، يتقدم السيد حسين صديق وجميع الأهل والأحباب باحر تعازيهم القلبية وأصعب مواساتهم إلى زوجته سهام العسكري وأولاده دويب عماد ودويب ندى، وإلى جميع أفراد عائلة العسكري ودويب، سائلين المولى جلت قدرته أن يرحم روحه الطاهرة وأن يُؤيئها مقام صدق عند ملك مقدر في أعلى عِلين، وأن يسكنها في جناته مع الذين أنعم الله عليهم من النبيين والصديقين والشهداء والصالحين وحسن أولئك رفيقا، وأن يلهم ذويهِ وسائر أفراد عائلته الصبر الجميل. إنا لله وإنا إليه راجعون.

المجلس الوطني للصيادلة والمجلس الأعلى للحسابات وجهها لوجه

«المجلس الأعلى للحسابات»:

هامش الربح الذي يخص

الصيدلي في المغرب يساوي 57

في المئة

قيمة السوق الدوائية في

المغرب تقدّر سنويا بـ 15 مليار

درهم، تقتني منها الدولة

حصة تقدّر بأربعة مليارات

د. حمزة اكديرة: معدل

صافي ربح الصيادلة لا يتجاوز

8 % وأكثر من 3 آلاف

صيدلاني يتهددهم الإفلاس

استيرادها محليا، مبرزاً في هذا الصدد أن الحكومة تعد مشروع مرسوم جديد يهم طريقة تحديد أسعار الأدوية، مؤكداً أن الإشكال الكبير فيها يرتبط بالأدوية المصنفة ضمن الشطر الرابع الباهظة جداً، والتي يجب ألا يتجاوز هامش الربح فيها 10 في المئة لأنها يمكن أن تخلق مشاكل عديدة للصاديق الاجتماعية. وأوضح اكديرة أن الفضاء الصيدلاني يقوم بمهام مواثباتية كبيرة في سائر تراب المملكة، ويحتاج إلى اهتمام أكبر لتجاوز كل المشاكل التي يعانيها القطاع، مؤكداً أن الصيدلة في المغرب متأخرة كثيراً مقارنة بعدد كبير من الدول، ليس فقط المتقدمة منها، وهو ما يستوجب سن سياسة خاصة بالقطاع تأخذ بعين الاعتبار خصوصياته وأدواره الاجتماعية المتعددة، وأن يتم تطبيق القوانين بشأن احترام المسلك القانوني لصرف الأدوية، ومنح الصيادلة عدا من الاختصاصات على غرار ما هو معمول به في العالم كما هو الشأن بالنسبة لحق الاستبدال، والتشجيع الفعلي للأدوية الجنيسة، والاستغلال على المخزون الاستراتيجي وتأمين وضمان السيادة الدوائية.

أمنة وتعرض صحة وسلامة المرضى لمضاعفات وخيمة، تباع خارج أي ضوابط ويظل ثمنها مفتوحاً، إذ أن نفس المستلزم يمكن أن يفتنيه مريض بثمن ويجده آخر بسعر مضاعف، وإن كان الأمر يتعلق بنفس المنتج. أما بالنسبة للمكملات الغذائية فأوضح الدكتور اكديرة أن سوقها يعتبر حراً والمرضى هو من يؤدي فاتورتها، مشيراً إلى أنه تمت المطالبة في أكثر من مناسبة بتقنين هذا الأمر وباحترام المسلك الطبيعى والقانوني لكل الأدوية والمستلزمات، حفاظاً على صحة وسلامة المواطنين، ومن أجل المساهمة في الحفاظ كذلك على التوازنات المالية للصاديق الاجتماعية. ونه رئيس المجلس الوطني لهيئة الصيادلة إلى أن الدواء تغير ثمنه من مرحلة إلى أخرى، من المصنع مروراً بالموزع حيث يعرف في هذه المرحلة إضافة نسبة ما بين 10 و 11 في المئة، بالنظر للدور الاستراتيجي لعملية التوزيع حتى يكون الدواء متوفراً لكل مواطن وفي كل شبر من تراب المملكة وصولاً إلى الصيدلية، مشيراً إلى أنه يتعين على الدولة تشجيع المصنعين لتصنيع الأدوية التي يتم



حمزة اكديرة

الشطر لا يكون الحديث على نسبة ربح وإنما على هامش ربح فإن يخصص كل دواء يقدر بـ 300 درهم، ويرتفع هذا الهامش إلى 400 درهم في الشطر الرابع المتعلق بالأدوية الباهظة والمكلفة، في حين أن حليب الأطفال «الطحن» فتقدر نسبة الربح فيهما بـ 15 في المئة. وأوضح الصيدلاني أن المستلزمات الطبية المعقمة، التي هي حق وامتياز للصيدلي، والتي بكل أسف يتم ترويجها خارج الصيدليات وفي ظروف غير

في وضعية متوسطة، وما تبقى هم في وضعية مريحة نسبياً مقارنة بزملائهم. وأكد الدكتور اكديرة أن الأدوية في المغرب هي موزعة على أربعة أشطر، الشطر الأول المتعلق بالأدوية ذات السعر المنخفض وهامش الربح فيها هو 33.93 في المئة، وفي الشطر الثاني توجد الأدوية متوسطة السعر وهامش الربح فيها هو 29.75 في المئة، ثم الشطر الثالث ويضم الأدوية التي يتراوح سعرها ما بين ألف والفين درهم، موضحاً أنه انطلاقاً من هذا



زينبت العدوي

حصة تقدّر بأربعة مليارات، وإذا ما تم توزيع البقية على الصيادلة فإننا نكون أمام معدل 800 ألف درهم للصيدلية الواحدة، حصة كل واحدة تكون في نهاية المطاف هي 8 في المئة وليس 30، وذلك بعد احتساب مختلف التكاليف. وأبرز المتحدث في تصريحه للجريدة أن هناك حوالي 3 آلاف صيدلانية وصيدلاني يعيشون وضعية اجتماعية واقتصادية جد صعبة ويوجد عدد كبير منهم على عتبة الإفلاس، وقرابة 4 آلاف

أن معدل صافي الربح عند الصيادلة لا يتجاوز 8 في المئة بعد تسديد كل المصاريف المتعلقة بالتسيير التي تهّم الصيدلية، وذلك خلافاً لما ورد في التقرير الذي وصفه بكونه افتقد للدقة في هذه النقطة مما أدى إلى تفشي موجة من اللبس بسبب الخلط الذي جاء فيه. وأوضح رئيس المجلس الوطني لهيئة صيادلة المغرب أن قيمة السوق الدوائية في المغرب تقدّر سنوياً بـ 15 مليار درهم، تقتني منها الدولة بمختلف مؤسساتها

9 في المئة بالنسبة للأدوية التي يكون ثمن المصنع دون احتساب الرسوم أقل أو يساوي 222.46 درهم، ثم ينخفض هامش الربح إلى 2 في المئة إذا تجاوز السعر هذا الرقم. وأبرز ذات التقرير أنه في فرنسا يتم تطبيق هامش ربح بنسبة 6.93 في المئة فقط على الأدوية التي يكون ثمن المصنع دون احتساب الرسوم أقل أو يساوي 4.996.09 درهم، مع تطبيق حد أدنى قيمته 3196 درهماً وسقف قيمته 340.9 درهم، في حين أنه لا يتم تطبيق أي هامش على الأدوية التي يفوق ثمن المصنع دون احتساب الرسوم هذا المبلغ. وبحسب تقرير المجلس الأعلى للحسابات فإن هامش الربح الذي يخص الصيدلي في المغرب يساوي 57 في المئة، بالنسبة للأدوية التي يكون ثمن المصنع دون احتساب الرسوم أقل أو يساوي 588 درهماً، و 2 في المئة بالنسبة لباقي الأدوية، أما على مستوى الصيدليات فتتراوح هذه الهوامش ما بين 47 و 57 في المئة بالنسبة للأدوية التي يكون ثمن مصنعها دون احتساب الرسوم أقل أو يساوي 588 درهماً، بينما بالنسبة للأدوية التي يزيد سعر تصنيعها عن 558 درهماً فإن هوامش الربح التي تخصها تتراوح ما بين 300 و 400 درهم لكل علية. وأكد المجلس الأعلى للحسابات أن مقارنة هوامش ربح المؤسسات الصيدلية الموزعة بالجملة والصيدليات المعتمدة في المغرب مع نظيراتها في البلدان المعيارية قد أظهرت أن هوامش الربح المعتمدة في المغرب مرتفعة نسبياً، إذ تتراوح تلك المتعلقة بالمؤسسات الصيدلية الموزعة بالجملة المعتمدة في تركيا، نمونجاً، ما بين 4 و

وحيد مبارك

كشفت تقرير المجلس الأعلى للحسابات أن هوامش ربح المؤسسات الصيدلية الموزعة بالجملة تتراوح ما بين 11 في المئة، بالنسبة للأدوية التي يكون ثمن مصنعها دون احتساب الرسوم أقل أو يساوي 588 درهماً، و 2 في المئة بالنسبة لباقي الأدوية، أما على مستوى الصيدليات فتتراوح هذه الهوامش ما بين 47 و 57 في المئة بالنسبة للأدوية التي يكون ثمن مصنعها دون احتساب الرسوم أقل أو يساوي 588 درهماً، بينما بالنسبة للأدوية التي يزيد سعر تصنيعها عن 558 درهماً فإن هوامش الربح التي تخصها تتراوح ما بين 300 و 400 درهم لكل علية.

وأكد المجلس الأعلى للحسابات أن مقارنة هوامش ربح المؤسسات الصيدلية الموزعة بالجملة والصيدليات المعتمدة في المغرب مع نظيراتها في البلدان المعيارية قد أظهرت أن هوامش الربح المعتمدة في المغرب مرتفعة نسبياً، إذ تتراوح تلك المتعلقة بالمؤسسات الصيدلية الموزعة بالجملة المعتمدة في تركيا، نمونجاً، ما بين 4 و

المجلس الأعلى للحسابات يوصي بالإصلاح القانوني للوكالات لإعادة تحديد مجال تدخلها في ضوء التنظيم الترابي الجديد

وثائق التعمير تفتقد إلى المرونة اللازمة اعتباراً لتجميدها لأحكام التعمير لمدة طويلة ولعدم إمكانية مراجعتها

الوزارة الوصية لم تترجم التوجهات الترابية الجديدة المتعلقة بالتنمية الحضرية إلى رؤية رسمية موثقة

والقانون رقم 25.90 المتعلق بالتجزئات العقارية والمجموعات السكنية وتقسيم العقارات والظهير الشريف بمثابة قانون رقم 1.93.51 يتعلق بإحداث الوكالات الحضرية) الذي لم يعد يواكب التحديات الحالية التي تواجهها الوكالات. ولأوضح المجلس في هذا الصدد، حاجة هذه المؤسسات إلى تعزيز مواردها البشرية وضرورة إرساء الهياكل التنظيمية اللازمة لإنجاح تحولها الرقمي تدريجياً وترع الطابع المادي عن الخدمات المقدمة من طرفها. ومن أجل تجاوز النقص المسجلة، أوصى المجلس الأعلى للحسابات القطاع المكلف بالتعمير وكذا الوكالات الحضرية بضرورة تفعيل إصلاح شامل للإطار القانوني المتعلق بهذه الوكالات لإعادة تحديد مجال تدخلها في ضوء التنظيم الترابي الجديد، من خلال ملازمة بنائها وفقاً لمخطط هرمي بمستويات تدخل ملائمة. وحث المجلس كذلك على تعزيز دور الوكالات الحضرية في ما يخص دعم فرص الاستثمار والتنمية من خلال إضفاء مرونة على أدوات التخطيط وقواعد التهيئة، وكذا نهج إصلاحات على مستوى عمل وتنظيم مجالس إدارة هذه الوكالات بما يتوافق مع الممارسات الفضلى في مجال الحكامة. وأوصى المجلس، أيضاً، بإعادة النظر في الإطار التعاقدى بين القطاع الوصى والوكالات الحضرية من خلال عقود - برامج متعددة السنوات بأهداف واضحة مرتبطة بموارد مالية ملائمة. كما أوصى المجلس بضرورة تسريع، مع ضبطها، رقمنة خدمات الوكالات الحضرية بشكل يضمن توحيد جهود وأدوات عملها في هذا الاتجاه وإعادة هيكلة مهمة المراقبة التي تقوم بها هذه الوكالات بتشجيع اللجوء للتقنيات الحديثة لرصد مخالفات التعمير، ووضع مهمة المراقبة التي تمارسها الوكالات الحضرية لصالح اليقظة الترابية وتقييم ونائقي التعمير. وأوصى المجلس، أيضاً، بضرورة وضع آليات ووسائل، لتحفيز مستخدمي هذه الوكالات، تكون قادرة على جذب الكفاءات وضمان الحفاظ عليها ووضع نظام دوري للحركة وفقاً للممارسات الفضلى في هذا المجال، واستباق المخاطر والممارسات المرتبطة ببعض الوظائف والمهام.



دون الاعتماد على استراتيجية محددة أو عقود برامج حيث تقتصر عقود الأهداف هذه على أدوات التخطيط الحضري دون ربطها بإطار ميزانياتي مما لا يتيح الشروط المثلى لتتبع مؤشرات أداء هذه الوكالات، ومن جهة أخرى، أبرز المجلس أهمية تعزيز دور ومكانة الوكالات الحضرية أخذاً بعين الاعتبار دور مختلف المتدخلين في القطاع (السلطات المحلية، الجماعات، الفعاليات الجهوية للتعمير... إلخ)، وذلك في ظل وجود تدخل للاختصاصات في عدد من المجالات مع الجهات الفاعلة في مجال التخطيط وضعف تلمين خبرة الوكالات في مجال التنمية الترابية وغياب تقاسم الممارسات الفضلى في هذا الميدان.

وفي ما يتعلق بقدرة الوكالات الحضرية على الاستجابة للتحديات والتوجهات الترابية الجديدة، فقد سجل المجلس إكراهات أمام مواكبة الوكالات الحضرية للتوجهات الجديدة، ويرجع ذلك إلى عدم ترجمة الوزارة الوصية للتوجهات الترابية الجديدة المتعلقة بالتنمية الحضرية إلى رؤية رسمية موثقة، ومن جهة أخرى، إلى الإطار القانوني والتنظيمي الحالي (خاصة القانون رقم 12.90 المتعلق بالتعمير

ضرورة مضاعفة

المجهودات بهدف

تحصيل المبالغ

الباقى استخلاصها

(89 مليون درهم

حتى نهاية 2021)

والتطورات المستجدة والسريعة ويجعلها في بعض الأحيان غير متوافقة مع الواقع المحلي.

أما في ما يخص مهمة الدعم التقني المقدم من طرف الوكالات، يرى المجلس الأعلى للحسابات أنها تفتقر إلى إطار مرجعي واضح كما أن ثلثي الدعم التقني المقدم يتم تنفيذه عملياً خارج أي إطار تعاقدى أو اتفاقي يحدد شروط والتزامات الأطراف المعنية. وفي ما يتعلق بحكامه الوكالات الحضرية ومواردها البشرية والمالية، فقد سجل المجلس حاجة الوكالات إلى تطوير عمل مجالسها الإدارية من خلال خفض عدد أعضائها وإحداث وتفعيل لجان مختصة مبنقة لتعزير قدرة الوكالات الحضرية على جذب الكفاءات المناسبة من أجل مواكبة التحديات الجديدة. أما بخصوص مكانة وتموقع الوكالات الحضرية، فقد أشار المجلس إلى ارتباط القطاع المكلف بالتعمير بكل وكالة خاضعة لإشرافه بعقود - أهداف سنوية

جلال كندالي

كشفت تقرير المجلس الأعلى للحسابات، أن الميزانية الإجمالية للوكالات الحضرية التاسعة والعشرين الخاضعة لوصاية القطاع الحكومي المكلف بالتعمير، بلغت حوالي مليار درهم برسم السنة المالية 2020، في حين يبلغ عدد العاملين بهذه المؤسسات 1.982 مستخدماً، وفي ما يخص التخطيط الحضري، بلغ متوسط إنتاج الوكالات الحضرية لوثائق التعمير، حوالي 120 وثيقة في السنة. أما في ما يتعلق بالتدبير الحضري، فتتم معالجة ما يقدر بمجموعه بـ 100.000 ملف سنوياً، تتعلق 80.000 منها بالمشاريع الصغيرة. وعلى الرغم من مساهمتها في التطور المهم الذي حققته بلادنا في مجالي التعمير وإعداد التراب ومراكمتها لخبرة تتجاوز 30 سنة، فقد سجل المجلس أن ممارسة الوكالات الحضرية لمهامها لا تزال تنقسم بمجموعة من أوجه القصور.

وفي ما يخص المهام المنوطة بالوكالات الحضرية، مكنت الجهود التي تبذلها هذه المؤسسات قصد تغطية التراب الوطني بوثائق التعمير، من إنتاج أكثر من 700 وثيقة تخطيط بين سنتي 2016 و2021، ويتعلق الجزء الرئيسي منها بتصاميم تهيئة، مما رفع

معدل التغطية الوطنية إلى 85 في سنة 2021 ، غير أن دور الوكالات في ما يتعلق بإعداد وثائق التعمير قد تأثر بفعل العديد من المعوقات المرتبطة، من جهة، بالتركيز على مهمة التدبير الحضري لا سيما تلك المرتبطة بالمشاريع الصغرى (تمثل 80 ٪ من الملفات المعروضة للترخيص على الوكالات) على حساب مهامها الأخرى، ومن جهة أخرى، رصد تقرير المجلس بطء الإجراءات وتعقيدها وتعدد الفاعلين المتدخلين في العملية وكذا صعوبة الوصول إلى المعلومة ونقص الموارد المالية والبشرية، لا سيما في ما يخص بعض الكفاءات المتخصصة والإكراهات المرتبطة بحدود اختصاصها الترابي، كما سجل المجلس أن وثائق التعمير تفتقد إلى المرونة اللازمة اعتباراً لتجديدها لأحكام التعمير لمدة طويلة ولعدم إمكانية مراجعتها إلا وفق نفس المسطرة المتبعة لإعدادها، وكذا البطء والتأخر في عملية إعدادها والمصادقة عليها، مما يحول دون قابليتها للتعليق مع الديناميات الجديدة والتعامل مع القضايا والخصوصيات الترابية



المحاكمات التاريخية في أوراق الصديقي محمد بين معرفة القانون وممارسة البلاغة

3/1

محاكمة «جثة» مناضل لا يموت نموذجاً

«إن جميع المواطنين يعرفون الحقوق الأساسية المقررة لفائدة الإنسان، لكن المشكلة ليست معرفة الحقوق أو الوعي بها، وإنما الاهتمام إلى الوسائل والأساليب الكفيلة بضمان ممارستها والمؤدية إلى تحقيقها في الواقع الملموس...المشكلة ليست معرفة القانون وإنما كيف يتأتى ضمان ممارستها،» (من أوراق الصديقي، ص 295 - 298).



■ إدريس جبري

أولا – من دواعي تأليف أوراق محمدالصديقي، ومسار حقوقي بحجم الوطن

متى نكتب؟ ولماذا نكتب؟ ولن نكتب؛ تلك بعض الأسئلة المحتملة التي تحكم فعل الكتابة، أي كتابة. وهي الأسئلة التي تطال كتاب، أوراق من دفاتر حقوقي، وكتابه المحامي والقيّم محمد الصديقي. لم يكن سي الصديقي ممتها للكتابة، ولا كان قلما من الأقلام المنتظمة فيها، في مجال تخصصه أو في جواره، كما هي عادة بعض المحامين من جيله أو الجيل الذي بعده. ولذلك لم يكن الناس ينتظرون منه ما ليس علامة عليه، ولكن ما إن كتب وأصدر ما كتب وأعلنه للناس، مختلف الناس، خاصة المهتمين بالكتابة والتأليف، يصرف النظر عن موضوعه، حتى صار حدثا غير عاد ولا مالوف، خاصة وأنه جاء في سن يُعد متأخرا من حياة المؤلف(طال عمره ودامت صحته وعاقبته). ولذلك، كان من الطبيعي، أن نتساءل، وربما باسم كثير من المتسائلين، لماذا كتب محمد الصديقي سيرة أوراق من دفاتر حقوقية هذه في هذا التوقيت بالذات، توقيت كرونا والحجر الصحي (2020)، وبذلك الطريقة الفريدة؟ ولن كتب ما كتب؟

طبعاً، تختلف دواعي الكتابة، وخاصة السيرية منها، من كاتب إلى آخر، ومن تجربة إلى أخرى. فهذا عبد الواحد الراضي يكتب عن المغرب كما عاشه، ليس من أوراق مبنوثة في رفوف مكتبة، ولا من يوميات كان يدونها، بل يكتب مما رسخ في ذاكرته بالأساس، وما عاشه من تجارب وإنجزه من أفعال يسبح «العمل والمنطق والأخلاق والمصلحة العليا للوطن» بتدوينها، ويقتضي واجب الشهادة، ألا يسكت المرء عما شهده أو اقتسمه مع الآخرين». وغرضه المعلن من هذه السيرة، أن يتحدث إلى الأجيال الجديدة والمقبلية كي يجعلها تستفيد من بعض تاريخها» (الراضي، ص10). وهذا عبد الرحمان اليوسفي في سيرته، أحاديث في ما جرى، ويعد إلحاح رفيقة مبارك بودرفة لكتابة «مذكرات مساره الفكري والسياسي، وسيرته كمناضل وطني ديمقراطي» بقبل أن يفوضه الكتابة نيابة عنه، والإشراف على تجميع المناح من المادة الخام من مداخلات وحوارات وشرارات، وبوح ذاكرة متيقظة نقلها من الروي إلى المكتوب، لفائدة الأجيال الثلاثة لما بعد الاستقلال وخاصة شباب اليوم (ص25-19-20). كما أن هناك من يختار أن يكتب ليتفرج على نفسه وعلى الآخرين من جواره، وهو يقدم رؤيته للأحداث التي عاشها وانخرط فيها، ظالما أو مظلوما، وتلك حالة محمد العمري في سيرة زمن الطلبة والعسكر(2012). فالكتابة السيرية عنده تاتين لزمن ولي دون رجعة، وتصفية حساب للنسيان: «انظر من أين جئنا وكم تخطيطنا من حواجز، أو كم ضاع منا، انظروا ما فعل بنا ... (ص6 العمري). دون أن ننسى أن هناك من يكتب سيرته، أو شذرات منها، بالاستعانة بالسرد، والارتكاز على فعل الحكى، على غرار ما فعل سعيد بتركاد في سيرته، وتحمليني جبرني وفنوني(2022). فالية السرد أداة مثلى للتوفيق بين وقائع خام تنتمي إلى

زمنية تاريخية ولّت إلى الأبد، وبين استعادة «بعيدة» لا يمكن أن تُشلم من مضافات اللغة، وانتقائية الذاكرة، وهوى الانتماء»(ص11 وتحملني بتركاد). وهو ما يجعل الكاتب يبرر أحيانا، بشرح أحيانا، وأخرى يؤول. وفي هذا الاتجاه، ونحن بصدد قراءة أوراق من دفاتر حقوقي لمحمد الصديقي، لا يستقيم أن نغفل التذكير بتجربة سيرة أوراق إدريس الذهنية لعبد الله العروي، ودواعي تأليفها. فهي «أوراق منثورة في حاجة إلى نظم وتأليف»(ص5)، وللقارئ الحق «أن يرفض التمييز بين مؤلف «أوراق» وإدريس كاتب أوراق، وشعيب الملق عليها، وصاحب الكلمة الأخيرة في تناولها»... أوراق إدريس هي حياته، لكن حياته ليست كلها في أوراقه (ص87).

غير أن دواعي كتابة أوراق من دفاتر حقوقي للقيّم محمد الصديقي، قد تبدو دواع من نوع خاص. فالكاتب يذكر بعضها ويشير إليها، بوعي ومسؤولية، فأوراق الصديقي لا تختلف كثيرا عن مسار الكتابة السيرية، وإن كانت تحكمها حثيات مميزة مقارنة مع غيرها من تجارب السير الأخرى التي ذكرناها والتي لم نذكرها. فهي نتيجة رغبة في ما تيسر من بوح حقوقي في أوقات «صفاء» تخلصه من أعباء الزمن. و«تطهره» مما تراكم من إكراهات المسؤولية، في لحظات الانتهاء من نقال المهام، وضغط اليومي، ومقتضيات واجب التحفظ. إنها نتيجة سد فراغ طارئ ربيع 2017، بعد الانتهاء من مهمة عضوية المجلس الدستوري سنة 2008، وإن بإخراج لغوي عربي راق وبإذن لحياء تمت في غفلة من كاتبها. فالفراغ، والتخلص من واجب التحفظ، جعل الكاتب يكتشف جواره في المنزل، فينبش فيما لم يكن في وقت سابق يدخل في أفق اهتمامه. لذلك استندج بما أضفاته في سياق ما يقتضيه التقديم والتأخير، والهدف في ردهات الحاكم، وقد تولاهما التاريخ، ومقالات وأبحاث وحوارات حافظت عليها المنابر، يقول الصديقي في تقديم أوراقه، وهو يعترف بقلقانه، ودون تعذيب؛ لم يكن أمامي إلا أن أعود إلى أوراقي القديمة للنش في ثنائياها لعلي أعثر على ما يساعدي على سد بعض أوقات الفراغ- وما أصعبه- وأيضا لاسترجاع بعض الصور مما عشنه على امتداد السنوات الماضية بطريقة أو أخرى»(ص5).

الفراغ قاتل بالفعل، وإخال القيّب بلباسه المنزلي، يجول في أركان البيت وقد خلا إلى ذاته ومحيطه الصغير، يقدم رجلا ويؤخر أخرى، وقد أحرق جميع السفن ولم يبق أمامه سوى رفوف مكتبته، وما تحتويه من دفاتر حقوقية وقضائية، وملفات ومقالات سياسية وأخرى إعلامية، وحوارات متفرقة في قضايا مختلفة. فالكتاب إذن جُماع أجناس أدبية مختلفة ومتكاملة، ترصد وقائع، وتسجل مجريات محاكمات، وتبوح بأسرار مهنية وإنسانية في سياقات لم تعد قائمة، وتدلي باراء ومواقف معينة من العيس السياسي والحقوقي، أعاد الصديقي قراءتها من جديد، وعاشها في لغته وما كانت مبعثرة ومهملة، ومُستلة من دفاتر حقوقية، ترصد مسارا ينمو ويتطور، كجزء «من مجموعة بهمومها وطموحاتها وعذاباتها... وعلى أساسها تحاول تكيف وقائنها مع وقائع التاريخ العام للوطن». (بتركاد، ص14). وبناء عليه، يمكن اعتبار أوراق حقوقي لمحمد الصديقي، قراءة ثانية لتجربة استعدها من أوراق منسية في دفاتر مهمة في رفوف معزولة، لا لتثبيت المعيش والتأكيد على صدقيته، بل أيضا للإفصاح عن المأمول وما تحلم به الذات الكاتبة وتتنق إليه، وتسعى إلى تحقيقه، وهو الوطني الذي تربي في أحضان كبار

الوطنيين، وسار على دربهم جنبا إلى جنب، وذلك بعض ما تشهد له هذه الأوراق، وتبوح به. مسار بحجم وطن فيأوراق حقوقي لمحمد الصديقي لم يكن محمد الصديقي بلوي على شيء، وقد كان مشغولا بالنش في أوراقه القديمة، والمبعثرة هنا وهناك، لعله ينتصر على فراغ داهم وثقيل، وفجأة جاء الفرج غير المتوقع، إذ اتصل به الأستاذ محمد بريكو، نقّيب المحامين بالرباط من شهر رمضان (1440هـ)، الموافق 19 ماي 2019 ميلادية ليطلب منه، سيرا على عادة سابقة، إجراء حوار في مسار القيّب وحياته إلى أخرى، ومن وضعية إلى وضعية، ومن مهمة إلى مهمة أخرى... كان من ثمار كل ذلك هذه الأوراق المبنوثة في دفاتر حقوقيبحجم الوطن. أوراق، تُؤتي أكلها كل حين بإذن ربّها «، وكانت نواة صلبة للكتاب ككل، ومفتاحا «سريا» للولوج إلى باقي عوالم مسار صاحب الأوراق، وقد خرج من رحم أوراق دفاتر كانت بوارا فاحياها واحتية (من ص11 إلى ص93= 82 صفحة).

في هذا الحوار المؤسس لكتاب الأوراق نبش الكاتب في ذاكرته وفنش، وبدأ بحصوله على شهادة الإجازة في القانون الخاص سنة 1961، وعمره اثنا وعشرين عاما، وكل طالب حديث العهد بالخروج، وفي ذلك الوقت بالذات، حيث ما يزال الأفق واعداء، والحماسة حاصلة، كان أمله واسعا في متابعة دراسته العليا بالخارج وركوب مغامرة الحصول على شهادة الدكتوراه أولا في الالتحاق بالجامعة أستاذًا باحفا. لكن جرت الرياح بما لا تشتهي سفن الطالب والقت به في مسؤولية الصحافة والإعلام دون استئذان منه، سكرتيريا لتحرير جريدة التحرير، بتكليف من قامات وطنية لا يُرد طلبهما، الفقيه محمد البصري، «مثال التحدي والرفض»، (ص47 العمري) وعبد الرحمن اليوسفي، «بنازهاته الفكرية وصدقة الأخلاقي» (الراضي، ص646)، وبدلا عن قامة لاعمة أخرى هي الراحل محمد عابد الجابري، ومما سهل مأمورية الصديقي، في تقديره، وشجعه على قبول المهمة انتظامه المبكر في مسيرة الحركة الوطنية، والحركة الاتحادية، وهو ما يزال ابن الخامسة عشرة

من عمره. وكانت هذه المهمة بمثابة «توظيف» بطعم تكليف، في زمن عرف أحداثا تراجيدية، سواء بمحاصرة مقر الحرب وترهيب قيادته واعتقالها، أو بالاعتداء على مطبعة الجريدة وتلقيحها، مما عجل بإغلاق الجريدة وإنهاء مهمة الصديقي، كما بدأت. لم يكن امام سي محمد الصديقي في تلك الظروف الصعبة سوى العودة إلى مهنة المحاماة والاحتماء بها سنة 1963. بدا تمرينه الأول عند المحامي محمد التبر، ويدها بمكتب عبد الرحيم بوعبيد، الرجل الذي لم يكن، على حد قوله، «شخصية عادية، بل كان شخصية فريدة بكل الخوض في البحث عنها، وهو شاهد على أحداث كبرى والأوراق) ليجد نفسه ملوقا بأسئلته الحزبية والنقابية والمدنية والحقوقية والإعلامية والسياسية والوطنية، ومضطرا في الوقت ذاته، لصياغة مقترح الأجوبة، والاستئناسي للاتحاد الاشتراكي 1975... فأضرب سنة 1981 واعتقال قيادات النقابة(على إثر زيادات كبيرة في أثمان المواد الغذائية الأساسية)... وقضايا أخرى انخرط فيها الصديقي وأبلى البلاء الحسن، كما هو وارد على امتداد الكتاب.

لنتقّى، في نظري، المحاكمات الواردة في الكتاب الثاني بعنوان: «من معارك الدفاع في محاكمات لها تاريخ» (من ص99 إلى ص217) القلب النابض للكتاب وبؤرته الجامعة. فهي لحظات تاريخية صعبة من تاريخ المغرب الحديث، تشهد بعظمة محمد الصديقي كإنسان، وقيمته كمحام وقيّص ومناضل، وهو يُرافع في قضايا جنائية، بمذاق سياسي، وحُلم وطني كبير. من هذه القضايا نذكر قضية أطلس بلحاج ومن معه، وقضية الشهيد عمر بنجلون ومن معه، وقضية عبد الرحيم بوعبيد ومن معه، وقضية نوبير الأموي وحيثياتها، فقضية الشهيد المهدي بنبركة وتداعياتها. ونظرا لتعذر الوقوف عند جميع هذه المحاكمات التاريخية، وعملا بقاعدة ما لا يترك كله لا يترك كله، ساتوقف عند محاكمتين تاريخيتين كبيرتين، لهما امتدادهما إلى اليوم، وتلقيان بظلالهما على راهن المغرب وأفاقه المتوخاة، وفيهما سطع نجم المحامي والقيّم والمناضل



غلاف الكتاب

والسياسي والحقوقي سي محمد الصديقي، وأبان عن طينة محام مناضل شرس خلافا لما كان يوحي به، ولكن باعتدال ورزاة ووسطية.المحاكمة التاريخية الأولى، خاصة بقضية الشهيد عمر بنجلون، ومن معه، وقد انتقى الكاتب عنوانها بدقة وعناية: «محاكمة مناضل قُتل غدرا» (19 يوليوز 1976)، والمحاكمة التاريخية الثانية، مرتبطة بحدث اعتقال عبد الرحيم بوعبيد سنة 1981 ومن معه، على أساس«مبدأ إجراء استفتاء في الأقاليم الصحراوية»، وما سببته من زلزال سياسي بكل المقاييس (ص54)، خاصة مع إصدار بيان المكتب السياسي شهر شتنبر 1981، ومصادفةالإضراب الوطني العام الذي دعت إليه الكونفدرالية الديمقراطية للشغل، واختار لها الكاتب، والاختيار بلاغة، عنوانا بدلالات تنصية مفارقة، وبإفاق كوني مفتوح،«رَبّ السّجّن أحبّ إلي...» (ص131).

ثانيا- في محاكمة «جثة» مناضل «حي»، ووطني السّجّن أحبّ إلي... بين معرفة الحقوق وممارسة البلاغة بعد بوابر الإفراج التي بدأت تؤثر على تحول سياسي قادم. فقد كان الشهيد عمر بنجلون(1936-1975) واحدا من كبار صنّاع ذلك النجاح، إنه «فارس التخليط الحربي والنقابي»، كما نعتة الراحل الجابري(مواف ع8-9)، بل الكاتب الفعلي لسودة التقرير المذهبي للحزب عاصرئذ. إضافة إلى كل ذلك، ورغم ما ناله الشهيد عمر من«النصيب الأوفر من التعذيب والقمع» (عن اليوسفي، ص144) من الإقارب قبل الخصوم، فقد ظل الرجل وطنيا حتى النخاع، إذ طلوع للدفاع عن «قضية الصحراء الغربية أمام محكمة لاهاي الدولية». ونظرا لما يتوفر عليه عمر بنجلون من خصال وطنية، وكفاءة عالية، وجرة في اتخاذ القرار، وصناعة الأحداث، فقد كان ذلك سببا في مبادرة عبد الرحيم بوعبيد ليتولى منصب الكاتب الأول في المؤتمر الوطني الاستثنائي لسنة 1975. إلا أن تحفظ كل من محمد البصري وعبد الرحمان اليوسفي، كان كافيا لتأجيل المهمة. «لظروف غير مناسبة، لا حزبيا ولا وطنيا...» (ص145 عن اليوسفي).

إن الغرض من هذه الوقفة، على كثافة معطياتها، والتذكير بتلك المعلومات على شحها، إنما القصد منه التنبيه إلى المكانة المرموقة التي يحتلها الشهيد عمر بن جلون في مسار الاتحاد، وموقعه القيادي فيه، ولا غرو، إذا تحرك أعداء التوافق والتناوب مع الراحل الحسن الثاني، وتمت محاكمة المثقّذين، ذرا للرماد في العيون، رفاق الطريق وقتها، وظلم ذوي القربى أشد مضاضة (انظر رسالة عمر بنجلون إلى المحجوب بن الصديق، في أحاديث في ما جرى، ص146) أو داخل دواليب الدولة، أو مع زنابير الأصولية من «الإسلاميين»، فاغتالوه شر اغتيال، وتمت محاكمة المثقّذين، ذرا للرماد في العيون، وفي الوقت نفسه التستر على المبدبرين للقتل والأمر به، ولعله ما دعا الصديقي إلى نعت هذه المحاكمة التاريخية الكبرى بالمسرحية الهزيلة (ص113)... (انتهت الإنارة ويسمح بالمرور).



غادة عادل في لقاء مفتوح بتطوان : معتزة بتكريمي بالمهرجان و تطوان مدينة ساحرة

هذا و عادت الفنانة غادة لتعبر عن سعادتها بالتكريم الذي حظيت به من طرف مؤسسة مهرجان تطوان الدولي لسينما المتوسط.و اعتبرتة من أجمل اللحظات التي ستظل راسخة في حياتها .كما عبرت عن انبهارها بجمالية مدينة تطوان و سحرها ،معتبرة إياها من بين أجمل المدن التي زارتها . وجدير بالإشارة فغادة عادل من بين المحترفي بهم ضمن فعاليات مهرجان تطوان الدولي لسينما البحر الأبيض المتوسط بمعية ، الممثلة التركية فيلدان أناسيفير ، و المخرجة الإسبانية جوديث كوليل، و المخرج المغربي حسن بن جلون، و الإيطالي دانييلي فيكاري.



مسلسلها "تحت الوصاية " و. قالت غادة في هذا السياق "منى زكي هي أجمل ممثلة في مصر ،و هي تمثل قدوة للفنانات الصاعدات ،و مثل هذه الممارسات تظل مرفوضة و غير مقبولة " .

أوقع الآن على أي عمل مشترك يجمعني بمبدعين مغاربة " . و خلال هذا المؤتمر الصحفي أعلنت غادة عادل عن دعمها للفنانة منى زكي بعد التخرم الذي طالها و الهجوم الذي تعرضت له جراء



خاصة و شغف بالسينما كل ذلك فتح لها أفاقا واعدة من الإبداع السينمائي و الفني " . و في حديثها عن السينما المصرية في المرحلة الراهنة مقارنة مع المرحلة السابقة التي تميزت بالتوهج و الريادة أوضحت بطلة فيلم " في شقة مصر الجديدة "أن هناك ظروفًا خاصة يمر منها العالم و التي أثرت على كافة مناحي الحياة و بديهي أن يتأثر الفن بذلك .و قالت غادة عادل " الظروف الاقتصادية و الأزمات كان لها دورا كبيرا في ما يتعلق بالتراجع الذي شمل القطاع السينمائي .ولمواجهة هذا التحديات شددت غادة عادل." على ضرورة التفكير في أعمال عربية مشتركة ،و تسهيل عملية الإنتاج

مكتب تطوان عبد المالك الحطري

قالت النجمة المصرية غادة عادل " كنت جد محظوظة في بداية مشواري ، نظرا لتجربتي مع مخرجين كبار، الذين كان لهم الأثر الكبير في مسيرتي الفنية ،و في تكوين تجربة مفيدة بالنسبة لي في التعامل مع أدوار مركبة و صعبة " .و أشارت غادة عادل في لقاء مفتوح مع وسائل الإعلام بمركز الفن الحديث بتطوان مساء يوم الخميس 9 مارس الجاري و الذي أداره الكاتب العام لمؤسسة المهرجان محمد هاني . "أنها لم تتلق أي تكوين سينمائي ،يؤهلها لولوج لعالم التمثيل ، لكن بالمقابل كان لديها أحلام

ملاحظات حول قائمة المركز السينمائي المغربي الخاصة بمهرجانات 2023 السينمائية

للفيلم الوثائقي بزاكورة: الدورة 11 من 20 إلى 24 نونبر...
4، إذا كان التوفر على موقع إلكتروني من بين الشروط المؤهلة لاختيار مهرجانات هذه القائمة فالملاحظ أن ما لا يقل عن ربع هذه المهرجانات لا تشير لقائمة المركز السينمائي المغربي إلى عناوين مواقعها إن كانت بالفعل تتوفر على مواقع.
5، انقضى آخر أجل (5 مارس) لتقديم طلبات الدعم برسم الدورة الأولى من السنة الجارية ولم تعلن الوزارة الوصية بعد، من خلال بلاغ للمركز السينمائي المغربي، عن التشكيلة الجديدة للجنة دعم تنظيم المهرجانات والتظاهرات السينمائية، الخاصة بسنتي 2023 و2024. زد على ذلك أن أغلبية المهرجانات والتظاهرات السينمائية المنظمة سنة 2022 لم تتوصل بعد بما خصصته لها اللجنة السابقة برئاسة الحقوقي إدريس اليزمي من دعم مالي. إن هذا التأخير في صرف أشرطة الدعم الخاصة بإنتاج الأفلام وتنظيم المهرجانات له سلبيات كثيرة، والأجدر بوزيرنا الشباب في الشباب والثقافة والتواصل أن يعمل جاهدا على تسهيل عمليات وصول هذا الدعم إلى المستفيدين منه مع تشديد المراقبة على كفاءات صرفه.

بمير الفت.
3، على العكس من ذلك أعلنت لحد الآن مجموعة من المهرجانات والتظاهرات السينمائية، غير المدرجة في قائمة المركز السينمائي المغربي، عن توارخ تنظيم دوراتها الجديدة سنة 2023، نذكر منها ما يلي: أيام السينما الإفريقية بالرباط: الدورة الأولى من 12 إلى 16 مارس، مهرجان أفلام الموبايل أفريكا بالرباط (عن بعد): من 3 إلى 31 ماي، مهرجان الريف للفيلم الأمازيغي بتطوان: الدورة 5 من 10 إلى 13 ماي، مهرجان رأس سبارطيل الدولي للفيلم بطنجة: الدورة 9 من 17 إلى 21 ماي، مهرجان الدار البيضاء السينمائي الدولي للهجرة والاندماج: الدورة 5 من 23 إلى 27 ماي، مهرجان سيدي عثمان للسينما المغربية بالدار البيضاء: الدورة 9 من 7 إلى 10 يونيو، المهرجان الدولي لأفلام البيئة بشفشاون: الدورة 12 من 20 إلى 23 يونيو، مهرجان مكناس الدولي لسينما الشباب: الدورة 13 من 22 إلى 25 يونيو، مهرجان جسور للإبداع السينمائي بالدار البيضاء: الدورة 4 من 23 إلى 25 يونيو، مهرجان الفيلم التربوي لأطفال المخيمات الصيفية بالدار البيضاء: الدورة 6 من 26 إلى 30 يوليوز، المهرجان الدولي العربي الإفريقي



لسينما المؤلف بالرباط، المهرجان الدولي للفيلم بالداخلة، المهرجان الدولي لمدارس السينما بتطوان، المهرجان الدولي للفيلم عبر الصحراء بزاكورة، المهرجان الدولي إسني ن ورغ للفيلم الأمازيغي باكادير، مهرجان الطالب بالدار البيضاء، مهرجان نون السينمائي بكلميم، المهرجان الدولي للسينما والبحر بلمير الفت.

المتوسطي بطنجة ومهرجان الفيلم الوثائقي حول الثقافة والتاريخ والمجال الصحراوي الحساني بالعيون، علما بأن قائمة الفائزين بجوائز مسابقة دورة 2022 لهذا الأخير لا تزال معلقة لحد كتابة هذه السطور ولم يعلن عنها بعد. أما باقي المهرجانات التي لم تعلن بعد عن توارخ تنظيمها فهي: المهرجان الدولي لفيلم المرأة بسلا، المهرجان الدولي

(فيكام)، المهرجان الدولي للفيلم بالداخلة، المهرجان الدولي لمدارس السينما والهجرة باكادير، المهرجان الدولي للفيلم عبر الصحراء بزاكورة، المهرجان الدولي إسني ن ورغ للفيلم الأمازيغي باكادير، المهرجان الدولي لفيلم الطالب بالدار البيضاء، مهرجان واد نون السينمائي بكلميم، المهرجان الدولي للسينما والبحر بلمير الفت. ما أمكننا ملاحظته على هذه القائمة نجمله فيما يلي:

1، تم بنجاح تنظيم مهرجانين كبيرين منها لحد الآن هما: المهرجان الدولي لسينما التحريك بمكناس (من 3 إلى 8 مارس) والمهرجان الدولي لسينما البحر الأبيض المتوسط بتطوان (من 3 إلى 10 مارس)، ومن المنتظر أن ينطلق تنظيم باقي المهرجانات بعد شهر رمضان أي ابتداء من أواخر أبريل القادم.

2، في الوقت الذي أعلنت فيه بعض مهرجانات هذه القائمة عن توارخ تنظيمها، نجد أن أغلبية المهرجانات لم تعلن بعد عن هذه التواريخ وتأتي على رأسها المهرجانات الثلاثة التي يشرف على تنظيمها المركز السينمائي المغربي وهي: المهرجان الوطني للفيلم بطنجة ومهرجان الفيلم القصير

أحمد سيجلماسي
نشر المركز السينمائي المغربي مؤخرا على موقعه الإلكتروني قائمة تضم عشرين مهرجانا سينمائيا دوليا ووطنيا، وزعها على فئات التصنيف الثلاث المعروفة (أ) و(ب) و(ج). نجد في الفئة (أ) مهرجانين هما: المهرجان الدولي للفيلم بمرآش، الذي يحظى دائما بحصة الأسد المخصصة لدعم المهرجانات، والمهرجان الوطني للفيلم الذي يأتي في المرتبة الثانية من حيث مبلغ الدعم المخصص له سنويا. أما الفئة (ب) فنجد فيها ستة مهرجانات هي: مهرجان الفيلم القصير المتوسطي بطنجة، مهرجان الفيلم الوثائقي حول الثقافة والتاريخ والمجال الصحراوي الحساني بالعيون، المهرجان الدولي لسينما البحر الأبيض المتوسط بتطوان، المهرجان الدولي لفيلم المرأة بسلا، المهرجان الدولي لسينما المؤلف بالرباط، المهرجان الدولي للسينما الإفريقية بخريكة. في حين نجد إثني عشر مهرجانا في الفئة (ج) هي: المهرجان الدولي للسينما والذاكرة المشتركة بالناضور، المهرجان المغربي للفيلم بوجدة، المهرجان الدولي للفيلم الوثائقي باكادير (فيدادوك)، المهرجان الدولي لسينما التحريك بمكناس

المهرجان الدولي لسينما التحريك يقدم عروضاً حصرية بمكناس



Gru il était une fois : 2 بتقنية 3D وفيلم «دنيا أميرة حلب» بحضور الملحن السينمائي «بيير أيف رابو» وتوالت اللحظات الممتعة للمهرجان مع برنامج الخرجات العائلية والمدرسية، إضافة إلى مفاجات كثيرة، كعرض فيلم «الفرعون والوحش والأميرة» يوم الأربعاء 8 مارس، بحضور المخرج الكبير «ميشيل أوسلو» الذي ارتبط اسمه بذاكرة المهرجان، والذي كان قد قدم خلال النسخة السابقة من «فيكام»، مشاهد حصرية في طور إنجاز هذا العمل الإبداعي.

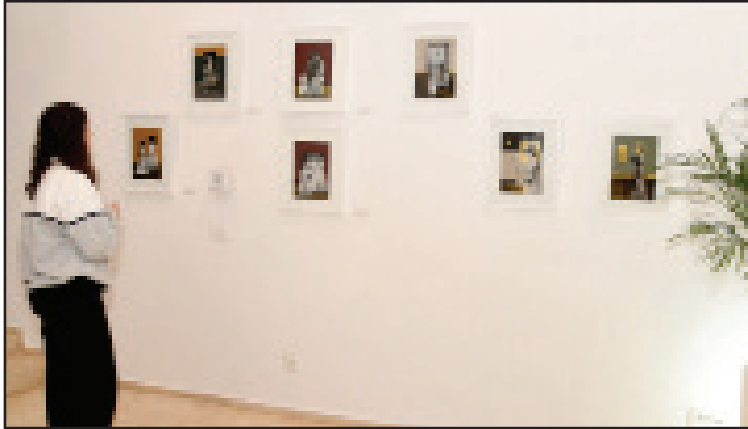
شهدت مدينة مكناس نهاية أسبوع استثنائية خلال المهرجان الدولي الحادي والعشرين لسينما التحريك (فيكام). تظاهرة تميزت منذ البداية ببرمجة غنية ومتنوعة.

وعلى غرار الدورات السابقة، استمتع الجمهور العريض بعروض حصرية لمختلف الفئات العمرية و كذلك قدمت ضمن برنامج الوساطة الثقافية المخصص للمهنيين والطلبة، عدة برامج ك: «عمل في طور الإنجاز»، «بطاقات بيضاء»، «شاي بالنعناع»، «ورشات تكوينية»... وقد أعطى أيضا «كريستوف سيراند»، الاسم البارز في ميدان سينما التحريك، درسا سينمائيا فريدا، أخذ من خلاله الحضور في رحلة مساره الاحترافي الحافل بالإنجازات عبر أكبر استوديوهات سينما التحريك.

تسلط هذه الدورة أيضا الضوء بشكل خاص، على أفلام التحريك التشبيكية المتميزة. رغبة من فريق المهرجان في تكريم كبريات مدارس سينما التحريك العالمية. وشهد اليوم الثاني من المهرجان إطلاق المسابقتين الدوليتين: مسابقة أفلام التحريك الطويلة، التي تضم 6 أفلام من 6 دول مختلفة (فرنسا - البرتغال - البرازيل - إيطاليا - بلجيكا - كندا)، ومسابقة أفلام التحريك القصيرة، التي تلقت هذه السنة أزيد من 200 فيلم قصير لمخرجين من مختلف أنحاء العالم أما بخصوص مسابقة «عائشة الكبرى لسينما التحريك 2023»، فحري بالذكر أن «محمد مسمم»، حصل على جائزة لإنجاز مشروع فيلمه القصير «ماذا يحدث».

وتميزت أيضا نهاية الأسبوع هاته بـ«زهة فيكام»، الحدث العالمي الذي يلقى إقبالا كبيرا لدى جمهور المدينة الإسماعيلية مكناس. حيث تم عرض فيلمين الأول يحمل عنوان Les Minions

الدار البيضاء : معرض للفنانتين هاجر المستعصم وصابرين لحرش احتفاء باليوم العالمي للمرأة



منصة لمصاحبة الفنانتين ليكونوا أكثر شهرة، وذلك من خلال تنظيم تظاهرات فنية وماستركلاس ولقاءات تروم في مجملها الترويج للفن المغربي على المستوى الإقليمي والوطني والدولي. وتجدد الإشارة إلى أن صابرين لحرش وهاجر المستعصم من خريجي مدرسة الفنون الجميلة بتطوان.

وذلك باستخدام مواد مختلفة مثل القطن أو الورق المقوى أو القماش. من جهتها، أشارت ماريابنونة، المؤسس المشارك لـ (Artwell et curatrice) إلى أن هذا المعرض هو تكريم للمرأة، مشيرة إلى أن الأعمال المعروضة بالبراق تبرز جانباً من موهبة الفنانات المغربيات. وقالت إن (Artwell Morocco) هو

افتتح مساء أمس الخميس برواق (Tours Végétales) بالدار البيضاء، معرض ثنائي للفنانتين هاجر المستعصم وصابرين لحرش، بمناسبة الاحتفاء باليوم العالمي للمرأة.

المعرض، الذي اختير له موضوع (Femmes en Mouvement)، ينظم حتى 20 مارس الجاري في إطار برنامج الأنشطة المشتركة لكل من Artwell و Galerie des Tours Végétales، من أجل دعم قضايا المرأة، والشباب والفن.

وتسخر الفنانتان هاجر المستعصم وصابرين لحرش أعمالهما الفنية كاعتراف بأهمية دور المرأة من جهة، وكعامل للتوعية والتعبئة لصالح تحرر المرأة من جهة أخرى. فبالنسبة لخصائص أعمال هاجر المستعصم، توضح هذه الأخيرة بشكل خاص أن صورة "العجلة" هي تمثيل من أجل إيقاف الوعي والنضال لدى النساء. من جانبها، قالت الفنانة لحرش، إنها تشتغل على جوانب تتعلق بالإدماج الاقتصادي وتمكين المرأة، كما تشتغل على الهشاشة والذاكرة والمقاومة من خلال فنها،



الثقافة

كاتبات إفريقية ينتخبن بديعة الراضي رئيسة للرابطة

المؤتمر فرصة لترسيخ ثقافة إبداعية بلغة المؤنث

ضرورة إدماج كاتبات إفريقيا

في صناعة القرار الثقافي

تم أول أمس الخميس 9 مارس في ختام أشغال المؤتمر التأسيسي لرابطة كاتبات إفريقيا، انتخاب الكاتبة بديعة الراضي رئيسة لرابطة كاتبات إفريقيا وفي هذا السياق، أكدت أن مؤتمر رابطة إفريقيا، يأتي للمساهمة في صناعة التغيير بصيغة المؤنث، ولنغص الغبار عن إفريقيا المنتجة ثقافيا، بتقديم مشروع ثقافي فكري يشتغل على العلاقة بين الإنسان والإنسان في احترام للخصوصيات الثقافية والدينية والسياسية، وفي احترام للاختلاف.

وكانت رابطة كاتبات المغرب قد أسست لحدث ثقافي قاري، ينتصر لتوحيد الرؤى ومقاسمة الأعلام والتوجه إلى المستقبل، أول أمس الخميس 9 مارس 2003 برحاب المكتبة الوطنية بالرباط، بالإعلان عن تأسيس رابطة كاتبات إفريقيا، بمشاركة أكثر من 40 دولة وديبلوماسي وثقافي وإعلامي كبير، وهو الحدث الذي حضرته وجوه من مختلف المشارب السياسية والديبلوماسية والثقافية والإعلامية.

حلم حملته الرابطة منذ ظهور، ورافعت من أجله لدى كل المؤسسات المدنية والحكومية، انتصارا لصوت الكتابة وصوت الكاتبة وصوت إفريقيا أولا وأخيرا.

هذه المبادرة الثقافية التي أطلقتها الكاتبات الإفريقيات من الرباط، تلخص مشروعا بلغة الإبداع والقيادة، وحلم قارة تتوجه إلى المستقبل وتؤسس لإفريقيا الأفارقة، إفريقيا الشامخة، المملكة للإرادة والمعرفة، إفريقيا التي تكتب تاريخها بأنامل نسائها ورجالها..

إفريقيا... وفي البدء كانت المرأة

القارة، وكل حلول عالمنا ستكون في هاته القارة .

في أغلب سياسات المغرب تجاه إفريقيا خلال الأربعة عشر سنة الأخيرة ، ظل المبدأ المحدد لديبلوماسية الجولات الملكية هو الشراكة ، ومنطق رابح رابح . لكن هناك لحظات إنسانية يتخلل فيها المغرب عن منطق اقتسام الأرباح وينتقل الى تقديم تجارية في النجاح ، حدث في وباء كورونا إفريقيا ...وفي البدء كانت المرأة ، رمز الخصوبة والإبداع وعنوان المقاومة والتحدي ...

إفريقيا امرأة ، والمرأة لا تقبل المهانة والاستسلام ... المرأة الإفريقية شجاعة طلقت الخوف وإلى الأبد ...

المرأة الإفريقية حاضرة دوما ، حاضرة بالأمس واليوم وغدا ، حاضرة في الميدان ، حاضرة صمودا وفكرا ...

تزامنا مع العيد العالمي للمرأة ، وفي

المكتبة الوطنية بالرباط ، انعقد المؤتمر التأسيسي لرابطة كاتبات إفريقيا ...الزمن زمن المرأة الإفريقية والمكان هو المكتبة الوطنية بالرباط ، رباط الفتح ورباط الأنوار ... ولهذا الحدث ما بعده ، كاتبات من أربعين دولة إفريقية ، اخترن المغرب ...والرائدة التي تستحق ألف تحية هي بديعة الراضي ...

المرأة الإفريقية تكريس للبهاء والخصوبة والنبات في وجه كل أعاصير الحيف والظلم والإقتلاع . والمؤتمر التأسيسي لرابطة كاتبات إفريقيا بدايات مزهرة للبهاء للخصب لكل مباحث إفريقيا الحاملة برحابة الأفاق الجميلة البعيدة القريبة .

الكتابة تسألنا في جل لحظات الحياة . تسألنا في صمت ناطق بغير لغة وفي صخب دون ضجيج . الكتابة تسألنا في صمت التأمل في الذات وما حولها وفي صخب مواجهة ترسبات المحيط وجنوحها وجموحها في غير ما اتجاه . تسألنا في إفريقيا وهي تحتفي

بيان الرباط

دعت «رابطة كاتبات إفريقيا» في ختام مؤتمرها التأسيسي الذي انعقد أول أمس الخميس 9 مارس الجاري بالرباط، إلى إعادة الاعتبار لأنوار الكاتبات والمفكرات والمبدعات بالقارة في المشهد الثقافي المحلي والإقليمي والدولي. وشدد «بيان الرباط» الذي توج أشغال هذا المؤتمر الذي شاركت فيه مفكرات وكاتبات من أكثر من أربعين دولة إفريقية، على «ضرورة إعادة الاعتبار لأنوار ومهام الكاتبات والمفكرات والمبدعات الإفريقيات في المشهد الثقافي الوطني والإقليمي والدولي، بإدماجهن في صناعة القرار الثقافي».

كما دعا البيان إلى تشجيع المبادرات الإبداعية والثقافية للنساء الإفريقيات من خلال سن آليات للتنسيق والدعم على مستوى الطباعة والنشر والكتابة والتبادل الثقافي، وتنمين دور الثقافة، ومد الجسور بين الثقافات الإفريقية خدمة لحرية الفكر والإبداع داخل القارة. وبعدما أبرز أن «التنمية الشاملة لا تستقيم إلا بالاهتمام بالثقافة كصانع للفكر والإبداع، يحكم أن الثقافة هي ثروة مادية ولا مادية ورافعة للتنمية في المجتمعات الإفريقية»، أكد البيان أن «الاستثمار في المقدرات الثقافية للإنسان الإفريقي يدفع نحو بلوغ المرتكزات الأساسية للتنمية والازدهار بالفعل الثقافي للمبدعات الإفريقيات». وشدد البيان على أن «رهان تقوية جسور التواصل الثقافي بين المبدعات الإفريقيات، يعد هدفا فكريا حاسما في تحقيق التماسك المجتمعي داخل القارة الإفريقية على مستوى شعوبها وثقافتها الغنية والمتعددة الروافد». كما دعت المؤتمرات إلى تصافر الجهود من أجل ثقافة إفريقية مفتوحة ومتجددة ومنتصرة لإنجاز تغيير يرقى بالتنوع الثقافي، ويوحد الأصوات الثقافية النسائية، غايته إعادة الاعتبار لأنوار الثقافة الإفريقية، وإكسابها قدرة تنافسية عالية في عالم مليء بالمغريات. وحث بيان الرباط كذلك على إرساء مشروع ثقافي إفريقي عبر «سن سياسات حكومية إفريقية دامج، بما يسهم في الرفع من منسوب الوعي الثقافي والديمقراطي والحقوق لدى الشعوب الإفريقية واجباتها المتعاقبة»، في أفق جعل هذا المشروع آلية أساسية «لاكتشاف الطاقات النسائية الإبداعية الواعدة في مجالات ثقافية متعددة تمكن قيامها بادوارها الطلائعية لتحقيق التنمية الشاملة». علاوة على ذلك، أوصى البيان بتأسيس رابطات للكاتبات الإفريقيات في الدول الأعضاء، تقوم بالدفاع عن الثقافة الإفريقية بلغة واحدة موحدة، لتنبؤا مكانتها الاعتبارية في مختلف المحافل الوطنية والإقليمية، داخل التراب الإفريقي». وخلص البيان إلى أن هذا المؤتمر التأسيسي يعد «فرصة نوعية لترسيخ ثقافة إبداعية بلغة المؤنث، تقوم على المساواة وتكافؤ الفرص، من خلال مد الجسور بين مختلف الثقافات الإفريقية والطاقات الإبداعية النسائية، خدمة لحرية الفكر والإبداع والابتكار».

وفي ختام المؤتمر رفعت المؤتمرات التوصيات التالية: تأسيس رابطات للكاتبات الإفريقيات في الدول الأعضاء، تقوم بادوارها بشكل مستقل، وتنسيق مع المكتب الدائم بالعاصمة الرباط بالمملكة المغربية. - الإجماع على ضرورة دفاع رابطات الكاتبات الإفريقيات عن الثقافة الإفريقية بلغة واحدة موحدة لتنبؤا مكانتها الاعتبارية في مختلف المحافل الوطنية والإقليمية داخل التراب الإفريقي.

كما أوصى المؤتمر بأن يعمل المكتب الدائم على خلق خرائط الاشتغال للترافع عن المثقفات والمبدعات الإفريقيات على أسس التشراك والتنسيق مع كافة المؤسسات الدولية ذات الأهداف المماثلة في إطار الندية على مستوى القارات.

بالإبداع ...بالمرأة..

الكتابة تسألنا في المرأة سؤال الرقيب العارف، سؤال البريء من كل القيود غير قيود الجمال وما أعذبها من قيود وما أرحبها من مساحات تخترق كل القيود.

والمرأة تسأل الوجدان الإفريقي فينا، تسأل الضمائر الحية في توترها الدائم بين المسؤولية المتأصلة وبين غفوتها الأنينة. المرأة تسأل الحرية في مداها الخاص، مدى كونها حرة مكتملة الأركان أو كونها مجرد شبح هامة أسطورية مبخورة الملامح مفصولة عن واقع المرأة في بعدها التحرري العميق. في خصوصيتها في إحيائها اللامتناهية في الغارها القادرة على فك كل الشفرات والألغاز، بكل اللغات على مدى الجغرافيات الإنسانية والأزمة المفتوحة منذ الأزل إلى الأبد اللامتناهي.

أما إفريقيا فتسأل الحرية وتسائل المرأة وتسائل الضمير كما تسائل الكتابة وهي لا تنني تسائل الحياة في مظاهرها المتعددة وتجلياتها الكامنة في الأعماق المشربنة إلى الحضور.

إفريقيا تسأل الحرية من خلال دعوتها إلى إدمان الانتفاضة على المستعمر في كل صيغه، وإفريقيا تسأل إنسانها عن مسؤولية رعاية العهد في إفريقيا. فافريقيا هي إفريقيا بإنسانها الذي يرفع راية الانتماء ويدفع ضرائب الانتماء شعورا وذاكرة نضالا وتضحيات لا تخضع للسقوف والمساومات . إنه إفريقيا البوصلة التي لا تخطيء الهدف رغم كل غبار أعاصير التذبذب والخيانات الصغيرة والكبيرة خيانات الضمير وخيانات الفعل.

إفريقيا تسأل الحرية وتسائل المرأة وتسائل الضمير كما تسائل الكتابة، وهي لا تنني تسائل الحياة في مظاهرها المتعددة وتجلياتها الكامنة في الأعماق المشربنة إلى الحضور



بديعة الراضي رئيسة لرابطة كاتبات إفريقيا



حضور وازن في افتتاح المؤتمر



من أشغال المؤتمر



الكاتبات الإفريقيات يكتبن تاريخ القارة



عبد المساووي

عندما يفكر المغرب في نفسه لا يقوم في ذلك بترتيب يجعله يتوقع على مصلحته الوطنية الصرفة، ويغيب الآخرين، أو إعطاء الأولوية المصرية لنفسه بل تكون انتماءاته الإفريقية حاضرة ومحددة بشكل عام في مبادراته . كان ذلك عندما تم تحديد الإرهاب كمسألة، وتحدي أمن على إفريقيا وعلى العالم، وكان ذلك أيضا عندما طرحت القضية الصعبة ، قضية الهجرة ، واختارت إفريقيا العائلة المؤسساتية للمغرب، أن ترد التحية باحسن منها ، فاخترت ملك البلاد رائدا لها، وانتظرت منه تقريرا لما ستفعله في مواجهة معضلة ، كان هو السياق، هو بلد الجنوب أن يطرح لها حولا كما لو كان من دول الشمال!

وكان ذلك أيضا ثابتا في قضية تشغل البشرية كلها، كما هو حال وباء كورونا، هي قضية المناخ . عندما انتدبته إفريقيا متحدتا باسمها ومفوضا تفويضا قاريا لكي يبارس في الدفاع عنها ...

وخلاصة ما سبق هي أن المغرب لا يرى نفسه، أبدا ، كلما اشتدت الأزمات إلا في إطاره الإفريقي ، ولكل سؤال صعب طرح على البشرية يبحث عن جواب إفريقي لإفريقيا الآن هناك وعي لدى الإفارقة، وبالإساس لدى الملك محمد السادس بأنه لن تفيد إفريقيا إلا إفريقي . لن نستطيع الحصول على مساعدات دولية وليست هناك ، أصلا ، مساعدات . وبالتالي ، لا يمكن الاعتماد الا على الآليات والإمكانيات الذاتية . وهذا المنطق المغربي ليس وليد اللحظة ، بل منذ عودته إلى الاتحاد الإفريقي سنة 2017 . مثلا ، في خطاب أبيديجان سيق للملك التأكيد أن على إفريقيا الاعتماد على قدراتها وإمكانياتها الذاتية . يجب الإقرار بأننا مررنا من تجارب المساعدات الدولية، ومن تجارب البنك الدولي وصندوق النقد الدولي وإلى حدود الساعة لم تقدم أي نتيجة ...

المغرب الإفريقي الذي راهن منذ سنوات عدة على هذا الانتماء الممتد في الأرض وفي الروح ، يستطيع ، وقد أظهر ذلك في أكثر من مناسبة ، أنه يمتلك تصورا استباقيا حكيما للأشياء ، أن يمد يده لقاتره، وأن يفاجئ الكل بقدرته رقة أبناء القارة الآخرين على إبداع حلولنا لمشاكلنا دونما انتظار لحلول فورية غير صادقة كثيرا أتية من دول تعودت إعطاء الدروس وهي في حاجة إلى أكثر من درس . قلنا سابقا غير ما مرة، ولا نجد غضاضة اليوم في التفكير بها لأنها قرارة إيماننا ومعتقداتنا . الدنيا ابتدأت في هاته القارة، ومشاكل الكون كلها تفاقمت في هاته

بين الفلسفة والسينما



هذه الخلفية حاول المخرج ان يصرفها من خلال جزيئات الواقع الملموس... وبعيدا عن احكام القيمة يمكن أن نتساءل: هل استطاع شريط " السراب " التخلص من القول الخطابي؟ وبتعبير آخر: هل شوش القول الخطابي على أدمية البطل، وحال دون طابعه العملي؟

مع فارق زمني شاسع قد لا تصحّ معه المقارنة، تجري أحداث شريط " جبل موسى" أيضا مناخمة للشاطئ بكل جماليته المدهشة، ورمزيته المتلاطمة، يحمل فيه البطل الذي يحمل إسم "حكيم" المشتقة من الحكمة، حمولة فلسفية صوفية صبغت الشريط بمكون معرفي نظري زاده حدة التعارض مع خطاب آخر يحمله فقيه البلدة أكثر تطرفا، وشخصية أخرى لعبت دور الوسيط، وليس صدفة أن تحمل هذه الشخصية إسم "مروان"، المشتقة من " المرو"، وهي الحجرة الصلبة يقدح بها الزند لتزلس شرر النار، فهي العلاقة بين الحجر والنار الكامنة فيه بالقوة ، فالعملي هنا هو "الحجر"، والعلاقة هي عملية "القدح"، والنظري هو "النار"، والسؤال هو هل كان "حكيم" في حاجة لـ" مروان " كي تنقشع نار الحجارة؟ وهل كان "مروان" هو" بروميتيوس" ولعنة سرقة النار في " جبل موسى". بالفعل فهي الشخصية الرئيسية، في تقديري التي تحاول في العمق لعب دور الربط بين النظري والعملي في الشريط لاكتشاف الحقيقة على "رأس الجبل" بعيدا عن جزيئات الواقع، وهي في العمق تلعب دور الجمهور وهو يحاول الفهم، لذا تراوحت سلوكياته داخل قصة الشريط بين الدهشة والصدمة، وكأني بالقصة، على عمليتها تنتصر للنظري على حساب العملي ما دامت الحقيقة وفق نهاية الشريط تكمن بالقرب من السماء. فقةً الجبل هي عالم الفيلسوف الطبيعي، المفكر الأكبر الذي عليه أن يفهم قوى الطبيعة حتى يتمكن من العيش معها في تناغم، وأن يراقبها أحيانا. ومن وجهة نظر بنيوية يرتبط الجبل، المكان الأكثر علوا، بعودة الوعي، فالتحولات والانعطافات – الكشوفات هي لحظات الاكتشاف الضرورية لتحويل الحكمة، والدفع بها الى المستوى " الأكثر علوا "، والأكثر كثافة. هنا أيضا ينتج الإطّار الطبيعي "الجبل" علاقة مباشرة بين الفضاء والشخصية، وفي هذه الحالة تدقيقا بين العلو والنهم. وكان الحقيقة لا تعطى الا في الأعلى بعيدا عن الجزئي.

توجد هذه العلاقة المباشرة بين الفضاء والشخصية أيضا في التعبير السلي للجبل التي توصف دوما كمكان للهزيمة، للامتياز والاستبداد، مسكونة على العموم من لدن استرطاطي يسود من الأعلى على عامة الناس.

صحيح أن "السراب" فيه منتج الواقع [انعكاسي] في حين جاء "جبل موسى" إعادة إنتاج لهذا الواقع، غير أن البؤرة المركزية بينهما لم تصل بعد مرحلة إعادة تركيب الواقع. أو ليس لأن الأجواء الصوفية لشريط "جبل موسى" بالإخراج الحديث، هي تنوع على الأجواء السحرية لشريط "السراب" بالإخراج القديم؟ ان الطابع الميتافيزيقي، بخطابه الظاهري والباطني، الذي هيمن على الشريطين معا يجعلنا نغامر للقول: إن السينما المغربية لم تستطع بعد التخلص النهائي الفعلي مما هو نظري، لتنخرط بالفعل فيما هو عملي غير مبتذل؟ إن العملي، في تقديري، هو هذا الانخراط الكلي في اليومي، دون السقوط في روتينيته، أنه الوعي النظري والعملي خارج البداهة، أي تحويل العلاقة بين الخط الموجّه. ولكنه انخراط ينبغي أن يكون حذرا لأنه يجري على أرض ملغومة، انخراط أساسه التمييز بين المحاكاة العالمة والمحاكاة الخادعة، هاته الأخيرة التي كانت من نتائجها طرد أفلاطون للشاعر التراجيدي من جمهوريته الفاضلة.

طفيل" متقدّما في السنّ طلب من ابن رشد أن يقوم بهذه المهمة. اتّساعل معكم هل كان فقط عامل السنّ وحده وراء تنازل "ابن طفيل" ل "ابن رشد" عن المهمة التي أوكلهما لها الخليفة؟ ليس ابن طفيل هو كاتب قصّة "حي ابن يقضان" التي اقتبسها "دانييل ديفو" تحت اسم " روبنسونكروزوي"؟ اليس لان ابن طفيل كان يرى أن الأجدى يتمثل في كتابة القصة عوض الخوض في غمار تلخيص فلسفة أرسطو [الذي ينتمي لمة أخرى]؟ وهو الأمر الذي انتبه اليه ابن رشد، فخصص فصلا من كتابه تحت عنوان " علوم غير المسلمين وحكمها"، اليس لان ابن طفيل كان عملي(قصصي)، بينما ابن رشد كان نظري(فلسفي)؟

لعلها الحادثة التي أدركها بعمق " ابن رشد"، وهو الخارج لتوّه من "محنة قرطبة"، وهو التنازل الذي فهمه لكتابة كتابه في "الاتصال بين الشريعة والحكمة"، ذلك أنه أول من أدرك، في تقديري، بعد درس ابن طفيل، أن الجمهور لا يمكنه أن يعيش بالأفكار، بل بما هو حسي (عملي)، فالحكمة النظرية، بتعبيره، لا تعطى للجمهور، إذ التصديق هنا ليس برهانيا، ولا خطائيا، بل جدليا يتأسس فيه التصور على الوقائع والأحداث أي على الفعل(ACTE) مادام يقول" إن التصور يكون إما بتصور الشيء نفسه وإما مثاله"، ذلك لأن الجمهور ليس كله من أهل النظر، ولا كله يدرك الكليات، وإنما أغلبه يدرك الجزئيات، يقول ابن رشد: "إن علمنا يبدأ بالجزئي ثم يندرج ويرتقي نحو الكلي". ففي الجزئي يسكن شيطان تفاصيل اليومي، ومنه أيضا تخرج "الفضيلة العملية"، الناهضة مما يجري بين الناس في الأسواق، أو ليس لأن هذا الجزئي علم بالظاهر، وإجراء العلم بالباطن لمن هم أهل له، وحديث للناس بما يعرفون، وحصول للإجماع في "العمليات" بخلاف الأمر في "العلميات"، لأن علم الجمهور بها معلول للمعلوم به، أي أن الشريط السينمائي محاكاة للواقع بدرجات مختلفة يكلم الناس بواقفهم، فيدخل في باب ضرب المثل من خلال الجزئي، لأنه الأبقى في النفوس، والموصول ل " الفضيلة العملية". فهل نقول ما قاله ابن رشد بصريح العبارة في الصفحة 52: «لا يجوز أن يكتب للعامة مالا يدركونه... ومن أباح التأويل للجمهور فقد أفسده».

3 – بين «السراب» (1979) و«جبل موسى» (2022):

حين يتسلّم البطل في قصّة «السراب» كيس الدقيق ليعثر فيه على النقود، فإنّه دخل بذلك في جزيئة الانطلاق ليبدأ مشوار الجزئيات، بالانتقال الى المدينة الملغوة بالفاصل، فيدخل عالما مليئا بالطقوس والعادات والشعائر العملية، والخطابات السحرية العجائبية المبنية على السلوك العملي والحركة والفعل، فينخرط البطل داخل هذا العالم الجزئي بكل حركيته المضطربة البعيدة كل البعد عن عالمه السابق الذي يكاد يكون فارغا من هذه الحركة، عالم يسكنه الكلام من وراء الحجاب (صوت الحاكم المعمر- صوت الجارة)، في حين أن عالمه الجديد هو عالم الحركة. عالم الصراخ المكشوف، عالم المباشر، عبر سلوك حسي يتخلله خطاب شعري أغدق على الشريط سمة الواقعية العجائبية، ليكتشف البطل عالما سحريا خرافيا يتأخم شاطئ البحر بكل رمزيته المتلاطمة، ولا يتوصّل فيه الى استبدال النقود بنقود أخرى صالحة للتداول ليحاول الفرار من هذا الواقع، والعودة من حيث أتى. صحيح أن خلف الشريط تكمن خلفية فلسفية تعكس نمطا قيميا ما، غير أن

الى ما يجري تحت شرفته من لعب الصبيان، وتمثيلهم قصة المؤذن والصومعة وجماعة المصلين ليدرك ما معنى الدراما! إن العملي، والحالة هاته، هو التجسيد والتشخيص والتقليد الذي كان يقوم به الصبيان، فهل الصبيان أكثر فلسفة من ابن رشد، نعم ولكن بأي معنى؟ هل الأمر شبيهه بأموثة الكهف كما وردت في الباب السابع من كتاب " الجمهورية"؟

إن السيناريو متوالية من الأفعال القيمة تبنى بطريقة لولبية صاعدة، تترجم قيم البطل إلى صراعه مع قيم خصومه لبلوغ هدف ما، وهو المقصود بالعمل الحق. إن كل سلوك، مهما كانت بساطته، هو جزء من نسق قيمي في صراع مع نسق قيمي آخر باعتبار اجتماعية الكائن البشري. وهذا الصراع يُبنى عن طريق التعارضات التي تنهض عن حاجة قيمة لتؤسس عودة وعي ما أضر القضية. وكلما كان التعارض على أشده، كلما وسّع شبكات الشخص المبحورة فيما بينها لفة أو سلوكا (التعارض بأربعة أركان مثلا). يتعلّق الأمر إذن بالمشاهد التي ترى بالعين المجردة على اعتبار أن السينما بتعبير بسيط هي وسيط بصري، ويؤجّل النظر فيها بالعين الذهنية، والتي لا تحصل، في تقديري الا حين يستحضر الجمهور معها الحالة الاجتماعية الماثلة لها في واقعه المعيش، واعتقد أنه كلما بلغنا هذا الاستحضار لدى المتلقي كانت الضمانة أولى لنجاح الشريط. فالومضوعة إذن، الى جانب كونها العلاقة بين ما هو فلسفي وما هو مشهدي سينمائي، هي هذا الدخول الى الواقعة الاجتماعية بكل تفاصيلها المعيشية، من خلال الشخصوص، وهي تدخل لعبة الحياة بحضور قيمي [أخلاقي] ووجداني. انها لا تعني دخول الشخصوص في حوار معرفي إثر مناقشة لغوية صرفة، والتي خاضها ابن رشد في مجلس الخليفة، والتي قد تفرض على الجمهور بطريقة مبتذلة، بل تجري من داخل بنية القصّة التي تسير بشكل متقاطع، يبدأ خافتا ثم ينمو الى أن يصبح جليا خلال المجابهة الأخيرة وقد بلغت ذروتها بانتصار نسق قيمي على نسق آخر، وبذا يحصل استيعاب الجمهور للموضوعة. إذن عبر الحوار والفعل المعيشيين يحصل الانتصار لهذا النسق أو ذاك، فيخلق ذلك نوعا من التماهي بين الجمهور والشخصوص، ليكتشف الجمهور الموضوعة وقد بلغت " غايتها النهائية" . وعبر الفعل وردة الفعل داخل الشريط، بين السؤال والجواب، بين المحاولة والخطأ، بين الضعف والقوة، بين النتيجة والسبب... ينسج كاتب السيناريو شبكته العنكبوتية للإيقاع بالجمهور، بضرب مثلا ليحصل "التصور"، ومنه الصورة السينمائية، وليس "التصديق" الحاصل دوما بالبرهان، بلغة ابن رشد، ومتى ما حصل هذا الإيقاع بالجمهور، حصل استيعاب الموضوعة، القيمة، وحصل التصديق برؤية صاحب القصّة، ووصلت الرسالة، والتي لا يمكن أن تصل إطلاقا بأسلوب خطابي فجّ مفرق فيما هو تجريدي، فالجمهور في أشد الحاجة الى ادما توقظ وعيه عوض استغفائه، والزجّ به في المتاهة الفكرية .

ورد في يوميات كافكا قوله: «في معظم الأوقات، ما نبحث عنه بعيدا إنما يقطن قريبا منا». ولتيسير إدراك هذه القولة نستحضر قصّة بورخيس «بحثا عن ابن رشد»، كما تناولها عبد الفتاح كيليطو في «في جو من الندم الفكري»، والسير بها أبعد من مجرد مشكلة ترجمة كلمتين يونانيتين (تراجيديا وكوميديا)، ودائما للتدليل على طبيعة العلاقة بين النظري والعملي، والاستفادة منها سينمائيا: يقول سارد القصّة، وهو يتحدث عن الموقع المكثاليبن رشد في القصّة: "من بهو غير مرئي يعلو خريزما نافورة" [الشرفة] الى أن يقول: "والى أسفل، نهر الوادي الكبير المنهمك، وبعد ذلك مدينة قرطبة المزرية، التي لا تقل القأ عن بغداد أوالقاهرة، مثل آلة معقدة ودقيقة. يتابع السارد: «غير أن قلّقا خفيفا شابّ سعادة ابن رشد»، يقصد صعوبة تعريب الكلمتين كما وردتا في كتاب أرسطو «فن الشعر»، «فأطل ابن رشد من الشرفة المشبّكة، وكان هناك في الأسفل، في الفناء الترابي الضيق، بضعة صديان شبه عراة يلعبون لعبة المؤذن والصومعة والمصلين، ويتحاورون بما يمليه عليهم حوار قصة لعبتهم»، ثم بعده ينتقل السارد إلى ما جرى في المناظرة التي كانت تنتظر ابن رشد في بيت الخليفة، ثم يعيده الى بيته المثل على النافورة ليقول: «فاضاف ابن رشد، بخط ثابت ودقيق، هذه الأسطر إلى المخطوط: يطلق أرسطو تسمية «تراجيديا» على المادّح، و«كوميديا» على الاهجاج وكشف اللثام»، ثم يتابع سارد قصة «بحث ابن رشد»: «وإن ابن رشد، إذ أراد أن يتخلّى ما هي الدراما دون أن تكون لديه أي فكرة عما هو المسرح، لن يكون أكثر عبثية مني أنا الذي أريد أن اتخيل ابن رشد». نخلص من هذا البحث عن ابن رشد ان العلاقة بين ما هو نظري بما هو عملي هو هذه المسافة التي فصلت موقع ابن رشد، وهو في البهو العلوي، والصبيان الممثلين في أسفل الشرفة، وأن ابن رشد لم ينظر فيما يقطن قريبا منه بتعبير كافكا. ان الفلسفة بكل بساطة، في تقديري، هي موقع ابن رشد في البهو العالي، بينما السينما هي هؤلاء الصبيان وهم يمثلون لعبة المؤذن والصومعة والمصلين. فهل كان ابن رشد مطالبا فقط بالانتباه

2 – لماذا ابن رشد؟(فصل المقال وتقرير ما بين الشريعة والحكمة من اتصال)

كان "ابن رشد" في مراكش حين اتصل عن طريق "ابن طفيل" بالخليفة أبي يعقوب يوسف عبد المومن، أحد ملوك الدولة الموحدية، فكلفهما الخليفة بتفسير كتب أرسطو وتلخيصها، ولما كان "ابن

البطل الأساسيّين: الحاجة النفسانية، والحاجة القيمة:الحاجة النفسانية تؤثر مباشرة في البطل على اعتبار أنها حصيللة شروطه الفردية، وتقوده للدخول في التجربة، في حين تقتضبالحاجة القيمة ضمنا ضرورة تعلم صواب التصرف تجاه الآخرين (وهي بشكل من الأشكال موجّه للجمهور على اعتبار أن ضرورة الفن تكمن آخر المطاف في قصديته، ورسالته). إنهما أساس السلوك الإنساني، وهو ما يجعلهما في تجاوب مع العقل النظري في تركيزه على المبادئ الثلاثة للوجود الإنساني: الحق، الخير، الجمال.

إن خط التماس بين النظري والعملي إنما تكمن في إيجاد الخطّ الموضوعاتي (القيمي)، فالموضوعة هي دماغ القصة على حدّ تعبير جون تروبي في «تشريح السيناريو»، إذ لا معنى للجسد دون دماغ. فهل يحقّ لنا الحديث عن شريط دون الحديث عن موضوعته، وعن قضية السيناريو تحديدا، فكيف السبيل الى الجمع بين أطراف الجسد ودماغه؟ قال سامويل كولدواين (Samuel Goldwayn) [منتج أمريكي(1879-1974)]: "إذا ما أردتم بحث رسالة فعليكم بـ «ويستيرن يونيون» (Western Union)، وهذه القولة، على طابعها الساخر، فهي تضعنا في صلب المشكل بين الخطاب الإقناعي الذي يتوسّل بالحجج البرهانية، والخطاب الإصناعي الذي يعتمد الأدوات الجمالية، هذا من جهة، ومن جهة أخرى، تستدعي القولة إثارة الخلط الحاصل بين الموضوعة (le thème) والموضوع (le sujet)، فالعلاقة بينهما علاقة تخصيص بتعميم: الموضوع تناول عام من مثل موضوع الموت، موضوع الخير ضد الشر، موضوع الحب، موضوع السعادة...

بينما الموضوعة هي وجهة نظر الكاتب داخل هذا الموضوع، أي الرؤية التي يراها صالحة للتصرف بشكل جيد داخل الحياة، ومن داخل الموضوع، على اعتبار أن هذه الرؤية، أو تلك، تعتقد أنها العمل الحق، والعمل الحق هو عمل ما يفيد السعادة ويجنب ما يفيد الشقاء» على حدّ تعبير ابن رشدكما سترى لاحقا. بذا تكون في صلب المطارحة القيمة، وليست الفكرية، فالقصة ليست صراع أفكار، وليست مناظرةحجاجية، بل هي شخصوص تحمل قيما تنتمي بها بلوغ هدف بشكل أفق انتظارها، إن لم نقل ضمنا أفق انتظار الجمهور، على اعتبار أن هذا الأفق من أول الأهداف المركزية لكل حكي. أفق يكون فيه الحوار، الى جانب أدوات تقنية أخرى، ترجمان أشواقه، وتكون الوقائع فيه بسط لحالات نفسية نتيجة أوضاع اجتماعية بالأساس، غير أنه حين تكون هذه القصّة مثقلة بشكل مفرط بالقيم، والقيم المضادة، فإنها تلامس قصص المرشدين والوعاظ، فيتراجع الجمهور مهزوما خاوي الوفاض. إن الموضوعة الجيدة هي تلك التي تنتمي على الأفعال (les actes)، لتفسير بالبطل أو النجاح أو الفشل، حتى يمكننا القول إننا داخل الشريط السينمائي بصدد تطارح الأفعال، وتدافع السلوكات، لا تطارح الأفكار والنظريات.

ورد في يوميات كافكا قوله: «في معظم الأوقات، ما نبحث عنه بعيدا إنما يقطن قريبا منا». ولتيسير إدراك هذه القولة نستحضر قصّة بورخيس «بحثا عن ابن رشد»، كما تناولها عبد الفتاح كيليطو في «في جو من الندم الفكري»، والسير بها أبعد من مجرد مشكلة ترجمة كلمتين يونانيتين (تراجيديا وكوميديا)، ودائما للتدليل على طبيعة العلاقة بين النظري والعملي، والاستفادة منها سينمائيا: يقول سارد القصّة، وهو يتحدث عن الموقع المكثاليبن رشد في القصّة: "من بهو غير مرئي يعلو خريزما نافورة" [الشرفة] الى أن يقول: "والى أسفل، نهر الوادي الكبير المنهمك، وبعد ذلك مدينة قرطبة المزرية، التي لا تقل القأ عن بغداد أوالقاهرة، مثل آلة معقدة ودقيقة. يتابع السارد: «غير أن قلّقا خفيفا شابّ سعادة ابن رشد»، يقصد صعوبة تعريب الكلمتين كما وردتا في كتاب أرسطو «فن الشعر»، «فأطل ابن رشد من الشرفة المشبّكة، وكان هناك في الأسفل، في الفناء الترابي الضيق، بضعة صديان شبه عراة يلعبون لعبة المؤذن والصومعة والمصلين، ويتحاورون بما يمليه عليهم حوار قصة لعبتهم»، ثم بعده ينتقل السارد إلى ما جرى في المناظرة التي كانت تنتظر ابن رشد في بيت الخليفة، ثم يعيده الى بيته المثل على النافورة ليقول: «فاضاف ابن رشد، بخط ثابت ودقيق، هذه الأسطر إلى المخطوط: يطلق أرسطو تسمية «تراجيديا» على المادّح، و«كوميديا» على الاهجاج وكشف اللثام»، ثم يتابع سارد قصة «بحث ابن رشد»: «وإن ابن رشد، إذ أراد أن يتخلّى ما هي الدراما دون أن تكون لديه أي فكرة عما هو المسرح، لن يكون أكثر عبثية مني أنا الذي أريد أن اتخيل ابن رشد». نخلص من هذا البحث عن ابن رشد ان العلاقة بين ما هو نظري بما هو عملي هو هذه المسافة التي فصلت موقع ابن رشد، وهو في البهو العلوي، والصبيان الممثلين في أسفل الشرفة، وأن ابن رشد لم ينظر فيما يقطن قريبا منه بتعبير كافكا. ان الفلسفة بكل بساطة، في تقديري، هي موقع ابن رشد في البهو العالي، بينما السينما هي هؤلاء الصبيان وهم يمثلون لعبة المؤذن والصومعة والمصلين. فهل كان ابن رشد مطالبا فقط بالانتباه



عبدالاله راڤحي

«في العمل الفلسفي، عقدت العزم على أن أتخلّى عن الأهداف الكبرى، وأن اعتبر نفسي سعيدا إن تمكنت ببساطة، هنا وهناك من إيجاد موطئ قدم على قطعة صغيرة جدا من أرض صلبة، في المستنقعات الضبابية المتقلّبة، هكذا انتقلت في حياتي من يأس الى يأس، ومن تماسك الى تماسك» - آدموند هوسرل – العلاقة بين الفلسفة والسينما هي تماما العلاقة بين ما هو نظري بتحفظ، وما هو عملي أيضا بتحفظ، بين ماهو فكري محض، تجريدي في الغالب، وبين ما هو تشخيصي/ تجسدي، إذ العلاقة بينهما، في تقديري، هي علاقة جدلية، لا تبنى من الخارج، بل من الداخل، حتى يمكننا القول إنها علاقة عضوية، علاقة تناسل أسئلة وأجوبة، من الصعب الحسم داخلها في إشكالية الأسبقية، لأنها أسبقية ظلت مطروحة على مدار المسار التاريخي للفلسفة حتى غدت إشكالية فلسفية.

تطرح هذه العلاقة أول ما تطرح، في الشأن السينمائي، على مستوى السيناريو، على اعتبار أنه الشرط الأساسي لقيام الشريط السينمائي، ومربط أزمنته، فهو المجال الأول لاختبار هذه العلاقة الداخلية – العضوية التي إذا ما تشبّثت بخارجيتها، وبُنيت على الانفصال سار الأمر الى الخطأة الفلسفية، أو، بتعبير ساخر، الى "الوعظ" السينمائي، وغاب كل اتصال من شأنه أن يساهم في بلورة الرائعة الإبداعية. فعلى هذا الاتصال والانفصال إذن تناسس طبيعة العلاقة بين هذين الفئتين، بين فنّ الحكمة وفنّ التخيل، ولنا في اتصالية ابن رشد سندا معرفيا لإضاعة هذه العلاقة الشائكة التي لا يمكن بأي حال من الأحوال خوض الحديث عنها دون حضور النموذج. ولن يكون هذا النموذج الا المنجز الذي تفاعل بشكل مباشر مع لحظة التاريخية بكل روافدها الاجتماعية والثقافية التي حكمت إنجازاه، وجعلته يتخذ من هذه اللحظة بساطا لرؤيته الفكرية الكامنة خلف منجزه الفني.

من هنا يمكن اعتبار فيلم «السراب» لـ «أحمد البوعناني» (1979) نموذجا سبعينيا لسينما مغربية كانت تشهد زحما ثقافيا، بحضورا معرفيا ناتجا عن شرطها التاريخي، بين حداثة العهد بالخروج من قبضة الاحتلال، والحد الثوري القادم من المعسكر الشرقي في إطار صراع القطبين. هذا الشرط التاريخي جعل هذا النموذج بعيدا عن مسألة التجريب، وأكثر ارتباطا بالواقع بكل حرارته المعيشية، وأسئلته الوجودية، لدرجة أنه يمكننا القول، بمبالغة ما، أنه من طليئة الأفلام التي كان من شأنها أن تمنح للسينما المغربية هويتها الخاصة، ليس بطبيعة الحال كشريط نمطي كامل ومتكامل، ولكن كخزان لبعد ثقافي أوى تعددا أجناسيا، وشابك بين عوالم واقعية، وأخرى غرائبية، بحس شععي قابل للاستثمار والتطوير والتوظيف وفق آليات جديدة استحدثها منطق التقدم بكل تورثه التكنولوجية، ومستلزمات صناعته السينمائية، ومستجدات هندسته الثقافية، كما أنه نموذج قابل لبسط واختبار إشكالية العلاقة بين السينما والفلسفة، ولا يستقيم، في تقديري، المنحى التحليلي الا إذا بني على المقارنة المخولة لضبط الثابت المتحكم في توجّه عام نستطيع من خلاله الحديث عن "هوية" سينمائية مغربية، عن نمط تمييزي خاص، من هنا كان اختيار آخر ما جادت به القرية السينمائية المغربية، أقصد شريط «جبل موسى» للمخرج «ادريس المريني» (2022) في ظل شرط تاريخي مغاير عنوانه الأكبر سقوط جدار برلين.

- فكيف تجلّت هذه العلاقة بين الفلسفة والسينما داخل الشريطين من خلال الانفصالية والاتصالية السابقتي الذكر؟

1 – الموضوعة أساس العلاقة:

إن القضية المطروحة هي قضية العلاقة بين النظري الفلسفي والعملي السينمائي، إذ من بين تجليات العقل العملي في الوسيط البصري ضرورة القصّة في العمل السينمائي بحاجتي

إعلان عن طلب عروض مفتوح رقم T5743/PS في يوم 05 ابريل 2023 على الساعة العاشرة صباحا (حسب التوقيت المحلي) سيتم بمكاتب معهد التدريب وتنمية المهارات للمكتب الوطني للسكك الحديدية الكائن بزنقة محمد التريكي، اكدال - الرباط، فتح الاظرفة المتعلقة بطلب عروض الاثمان لأجل: Travaux de réhabilitation de la gare de Casa Port. صاحب المشروع: مدير صيانة المباني والخدمات ذات الصلة. يمكن تحميل ملف طلب العروض من الموقع الالكتروني للم.و.س.ح. www.oncf.ma او على بوابة الصفقات العمومية: www.marchespublics.gov.ma

مطابق لمقتضيات المواد 27 و29 و31 من المرسوم رقم 2.12.349 الصادر في 8 جمادى الأولى 1434 (20مارس2013) المتعلق بالصفقات العمومية. ويمكن للمتنافسين: * إما إرسالها عن طريق البريد المضمون بإفادة بالاستلام إلى المكتب المذكور أعلاه. * إما إيداع أظرفتهم، مقابل وصل بمكتب الصفقات بالمديرية الإقليمية للتجهيز والنقل واللوجستيك بالحوز بتحنات. * إما تسليمها مباشرة لرئيس لجنة طلب العروض عند بداية الجلسة وقبل فتح الأظرفة. * إما إيداع أظرفتهم على الطريقة الالكترونية بالبوابة المغربية للصفقات العمومية. إن الوثائق المثبتة الواجب الإدلاء بها هي تلك المنصوص عليها في المادة 4 من نظام الاستشارة.

صفقة مخصصة للمقاولات الوطنية المتوسطة والصغيرة والتعاونيات والمقاولين الذاتيين رقم: HZ/02/2023 في يوم 2023/04/06 على الساعة الحادية عشر صباحا سيتم في مكتب المدير الإقليمي للتجهيز والنقل واللوجستيك بالحوز بتحنات فتح الأظرفة المتعلقة بطلب عروض ائتمان لأجل: برنامج الصيانة لصيانة الشبكة الطرقية التابعة للمديرية الإقليمية للتجهيز والنقل واللوجستيك بالحوز - إقليم الحوز يمكن سحب ملف طلب العروض بمكتب الصفقات بالمديرية الإقليمية للتجهيز والنقل ويمكن كذلك تحميله الكترونيا من البوابة المغربية للصفقات العمومية: www.marchespublics.gov.ma

مطابق لمقتضيات المواد 27 و29 و31 من المرسوم رقم 2.12.349 الصادر في 8 جمادى الأولى 1434 (20مارس2013) المتعلق بالصفقات العمومية. ويمكن للمتنافسين: * إما إرسالها عن طريق البريد المضمون بإفادة بالاستلام إلى المكتب المذكور أعلاه. * إما إيداع أظرفتهم، مقابل وصل بمكتب الصفقات بالمديرية الإقليمية للتجهيز والنقل واللوجستيك بالحوز بتحنات، ويمكن كذلك تحميله الكترونيا من البوابة المغربية للصفقات العمومية: www.marchespublics.gov.ma

التزويد بالمستحلب الزيتي لصيانة الشبكة الطرقية التابعة للمديرية الإقليمية للتجهيز والماء بالحوز - إقليم الحوز- يمكن سحب ملف طلب العروض بمكتب الصفقات بالمديرية الإقليمية للتجهيز والنقل واللوجستيك بالحوز بتحنات، ويمكن كذلك تحميله الكترونيا من البوابة المغربية للصفقات العمومية: www.marchespublics.gov.ma

الضمانة المؤقتة محددة في مبلغ أربعة آلاف درهم (4000,00 درهم) كلفة تقدير الأعمال محددة من طرف صاحب المشروع في مبلغ: مائتان وسبعة وستون ألف ومائتان وأربعة وستون درهم و00 سنتيم (267.264.00 درهم) احتساب الرسوم يجب أن يكون كل من محتوى وتقديم وإيداع ملفات المتنافسين

الضمان المؤقت محدد في مبلغ: (2000,00 درهم) (الفين درهم) * كلفة تقدير محددة من طرف ممثل صاحب المشروع في مبلغ: (121.140,00 درهم) (مائة وواحد وعشرون ألفا ومئة وأربعون درهم) يجب أن يكون كل من محتوى وتقديم وإيداع ملفات المتنافسين مطابقا لمقتضيات المواد 27، 29 و31 من المرسوم رقم 2-12-349 الصادر في 8 جمادى الأولى 1434 (20مارس2013) المتعلق بالصفقات العمومية. ويمكن للمتنافسين: * إما إرسال أظرفتهم عن طريق البريد المضمون بإفادة بالاستلام إلى المكتب المذكور. * إما إيداع أظرفتهم مقابل وصل بمكتب الضبط بالجماعة. * إما تسليم أظرفتهم مباشرة لرئيس لجنة

الملكمة المغربية وزارة الداخلية ولاية جهة درعة-تافيلالت عمالة إقليم الرشيدية باشوية مولاي علي الشريف جماعة مولاي علي الشريف إعلان عن طلب عروض مفتوح رقم: 2023/02 بتاريخ 2023/04/12 على الساعة الحادية عشرة صباحا سيتم في مكتب السيد رئيس جماعة مولاي علي الشريف، فتح الاظرفة المتعلقة بطلب عروض ائتمان لأجل :وضع الاعمدة والإسلاك لإعادة هيكلة شبكة الإنارة العمومية بجماعة مولاي علي الشريف. يمكن سحب ملف طلب العروض بمكتب الصفقات بجماعة مولاي علي الشريف بالربصاني. يمكن كذلك نقله إلكترونيا من بوابة صفقات الدولة: www.marchespublics.gov.ma

المملكة المغربية
وزارة التربية الوطنية
والثقافة والاعمال
الأكاديمية الجهوية للتربية والتكوين
جهة الرباط سلا القنيطرة
المديرية الإقليمية بسيدي سليمان

إعلان عن طلب عروض رقم 19/INV/DPSS/2023

جلسة عمومية

في يوم الثلاثاء 04 ابريل 2023 ابتداء من الساعة الحادية عشر و00 دقيقة صباحا (11h00)، سيتم بقاعة الاجتماعات بالمديرية الإقليمية لوزارة التربية الوطنية الكائنة بشارع الحسن الثاني بمدينة سيدي سليمان فتح الأظرفة المتعلقة بالدراسات التقنية وتتبع أشغال توسعة الثانوية التأهيلية القصيبة بجماعة القصيبة بإقليم سيدي سليمان كالتالي:

طلب عروض رقم	الموضوع	الكلفة التقديرية للخدمات مع احتساب الرسوم	الساعة
19/INV/DPSS/2023	الدراسات التقنية وتتبع أشغال توسعة الثانوية التأهيلية القصيبة بجماعة القصيبة بإقليم سيدي سليمان	48 000,00 (ثمانية وأربعون ألف درهم مع احتساب الرسوم)	ابتداء من الساعة الحادية عشر و00 دقيقة صباحا (11:00)

يمكن سحب ملف طلب العروض من مقر المديرية الإقليمية، مصلحة الشؤون الإدارية والمالية والبناءات والتجهيز و الممتلكات (مكتب الصفقات) بسيدي سليمان- ويمكن كذلك نقله إلكترونيا من بوابة الصفقات العمومية www.marchespublics.gov.ma يجب أن يكون كل من محتوى وتقديم ملفات المتنافسين مطابقين لمقتضيات المواد 100، 101، و102 من المرسوم رقم 2.12.349 بتاريخ 20 مارس 2013 المتعلق بالصفقات العمومية. ويمكن للمتنافسين:

- إما إرسالها عن طريق البريد المضمون بإفادة بالاستلام إلى المصلحة المذكورة ؛
- إما إيداع أظرفتهم مقابل وصل، بمصلحة الشؤون الإدارية والمالية والتجهيز والبناءات والممتلكات، بالمديرية الإقليمية بسيدي سليمان؛
- إما تسليمها مباشرة لرئيس لجنة فتح الأظرفة عند بداية الجلسة وقبل فتح الأظرفة.

إما إرسالها لصاحب المشروع عبر بوابة الصفقات العمومية www.marchespublics.gov.ma إن الوثائق الواجب الإدلاء بها هي تلك المقررة في المادة 5 من نظام الاستشارة.

ع.س.ن /786/إد

المملكة المغربية
وزارة الداخلية
عمالة إقليم أفران
جماعة بن صميم

إعلان عن طلب عروض مفتوح رقم: 02 / ج .ب.ص/ 2023

في يوم : 2023-04-03 على الساعة 11h ، سيتم في جلسة علنية بمكتب رئيس الجماعة ، فتح الأظرفة المتعلقة بطلب العروض بعروض مفتوحة ائتمان لأجل اتمام أشغال بناء مستوصف بدوار اوكماس بجماعة بن صميم.

يمكن سحب ملف طلب العروض بالمصلحة التقنية بالجماعة ويمكن كذلك تحميله الكترونيا من بوابة الصفقات العمومية (www.marchespublics.gov.ma)

- حدد مبلغ الضمان المؤقت في : 25000.00 درهم (خمسة وعشرون ألف درهم)

- كلفة تقدير الأعمال محددة من طرف صاحب المشروع في مبلغ 880 032,00 درهم (ثمانية وثمانون ألف واثنتان وثمانون درهم) .

يجب أن يكون كل من محتوى وتقديم وإيداع ملفات المتنافسين مطابق لمقتضيات المواد 27 و29 و31 من المرسوم رقم 349.12.2 الصادر في 8 جمادى الأولى 1434 (20 مارس 2013) المتعلق بالصفقات العمومية.

ويمكن للمتنافسين:

- إما إرسال أظرفتهم، عن طريق البريد المضمون بإفادة بالاستلام إلى المكتب المذكور؛
- إما إيداعها، مقابل وصل، بالمصلحة التقنية بجماعة بن صميم.
- اما المشاركة الكترونيا عن طريق الموقع الالكتروني ببوابة الصفقات العمومية .
- إما تسليمها مباشرة لرئيس مكتب طلب العروض عند بداية الجلسة وقبل فتح الأظرفة.

إن الوثائق المثبتة الواجب الإدلاء بها هي تلك المنصوص عليها في المادة 8 من نظام الاستشارة.

يجب على المتنافسين المقيمين بالمغرب الادلاء بنسخة مطابقة للأصل لشهادة التأهيل والتصنيف التالية :

القطاع	الصف	المؤهلات المطلوبة
A	A2	5

يجب على المتنافسين غير المقيمين بالمغرب الادلاء بالملف التقني المنصوص عليه في نظام الاستشارة .

ع.س.ن /778/إد

المملكة المغربية
وزارة التجهيز والماء
المديرية الإقليمية للتجهيز والنقل واللوجستيك بالحوز

إعلان عن طلب عروض مفتوح - جلسة عمومية- رقم: HZ/2023/03

في يوم 2023/04/06 على الساعة الحادية عشر صباحا سيتم في مكتب المدير الإقليمي للتجهيز والنقل واللوجستيك بالحوز بتحنات فتح الأظرفة المتعلقة بطلب عروض ائتمان لأجل: برنامج الصيانة 2023 التزويد بعلامات التشوير العمودي لصيانة الشبكة الطرقية التابعة للمديرية الإقليمية بالحوز - إقليم الحوز يمكن سحب ملف طلب العروض بمكتب الصفقات بالمديرية الإقليمية للتجهيز والنقل واللوجستيك بالحوز بتحنات، ويمكن كذلك تحميله الكترونيا من البوابة المغربية للصفقات العمومية: <http://www.marchespublics.gov.ma> الضمانة المؤقتة محددة في مبلغ أربعة آلاف درهم (4000,00 درهم) كلفة تقدير الأعمال محددة من طرف صاحب المشروع في مبلغ : مائتان وثلاثة وستون ألف ومائتان وإثنان وتسعون درهم و00 سنتيم (263 292.00) مع احتساب الرسوم يجب أن يكون كل من محتوى وتقديم وإيداع ملفات المتنافسين مطابق لمقتضيات المواد 27 و29 و31 من المرسوم رقم 2.12.349 الصادر في 8 جمادى الأولى 1434 (20 مارس 2013) المتعلق بالصفقات العمومية. ويمكن للمتنافسين:

- ✓ إما إرسالها عن طريق البريد المضمون بإفادة بالاستلام إلى المكتب المذكور أعلاه.
- ✓ إما إيداع أظرفتهم، مقابل وصل بمكتب الصفقات بالمديرية الإقليمية للتجهيز والنقل واللوجستيك بالحوز بتحنات،
- ✓ إما تسليمها مباشرة لرئيس لجنة طلب العروض عند بداية الجلسة وقبل فتح الأظرفة،
- ✓ إما إيداع أظرفتهم على الطريقة الالكترونية بالبوابة المغربية للصفقات العمومية.

إن الوثائق المثبتة الواجب الإدلاء بها هي تلك المنصوص عليها في المادة 4 من نظام الاستشارة .

يستوجب الإدلاء بنسخة مصادق عليها من شهادة التأهيل والتصنيف المقاولات على الشكل التالي- المقاولات المقيمة في المغرب :

القطاع	القسم الأدنى	التأهيلات المفروضة
X: التشوير و تجهيزات السلامة	3	X2: أشغال وضع علامات التشوير ومعدات السلامة

- المتنافسون غير المقيمين في المغرب يتعين عليها الإدلاء بالملف التقني كما هو محدد في الفصل 4 من نظام الاستشارة.

ع.س.ن /783/إد

Jaridati1@gmail.com
مكتب مطبعة: 70 شارع المحاماة اقامة اونوفرسال رقم 12 الهاتف/0539.94.31.07 الفاكس: 0539.94.31.11 Jaridati1@gmail.com
مكتب مكناش: 1 شارع موريطانيا مركز التجاري سيلبيكت رقم 6 الهاتف: 0535.52.08.86 الفاكس: 0535.40.23.59 Jaridati1@gmail.com
مكتب فاس: 79 شارع الموحدين الطابق الثالث الهاتف: 05.35.65.26.55 Jaridati1@gmail.com

المكاتب الجهوية
مكتب الرباط: 10 زنقة زحمة الهاتف: 0537.72.24.91 الفاكس: 0537.70.46.19 Jaridati1@gmail.com
مكتب تطوان: شارع ولي العهد اجدير العمارة رقم 4 تطوان 2 الهاتف: 0539.96.15.30 الفاكس: 0539.96.15.30 Jaridati1@gmail.com
مكتب مراكش: عمارة جروود - شارع يعقوب المنصور جليز - مراكش الهاتف: 0524.44.88.66 زنقة محمد الخامس اقامة اطلس Jaridati1@gmail.com
مكتب اسفي: 8 ساحة محمد الخامس اقامة اطلس الهاتف: 0524.62.33.60 الفاكس: 0524.62.33.60 Jaridati1@gmail.com
مكتب وجدة: اقامة الزرقطوني الطابق الثاني شارع الزرقطوني الهاتف: 0536710765 الفاكس: 053690903 Jaridati1@gmail.com

التحرير- الادارة - المالية - التوزيع - الاشتراكات - الاشهار
33 زنقة الامير عبد القادر - الدار البيضاء - الهاتف: 0522.61.94.00 خطوط مشتركة فاكس التحرير: 0522.62.28.10 الترقيم الدولي: 0581030 رقم الإيداع القانوني 83 - 14
الطبع: مطبعة دار النشر المغربية 13 - 5 زنقة الجندي توفيق عبد القادر - الدار البيضاء الهاتف: 0522.62.15.02 قسم الاشهار: 44 شارع الجيش الملكي الطابق الثالث الدار البيضاء الهاتف: 0522.31.28.10 الفاكس: 0522.31.00.62 قسم الاشهار: 33 زنقة الامير عبد القادر الدار البيضاء الهاتف: 0522.61.15.80 الفاكس: 0522.61.94.00 Jaridatipub@yahoo.fr

هيئة التحرير
- حفيظة الفارسي
- خديجة مشنري
- سهام القرشاي
- إبراهيم العماري
- عبد العزيز بلبودالي
- عبد الصمد الكباش
- عزيز الساطوري
- محمد الطالبي
- المصطفى الإدريسي

سعيد منتسب
عبد النبي الموسوي
محمد رامي
جلال كندالي
لحسن العسبي
محمد دهنون
العربي رياض
إدريس البعقلي
حميد بنواحمان
جمال المحلاني
عماد عادل

الموقع الإلكتروني: www.alittihad.press.ma
البريد الإلكتروني: Jaridati1@gmail.com
التمن: أربعة دراهم
AL ITTIHAD ALICHTIRAKI
BELGIQUE ET FRANCE PRIX 0,37 EURO
عمر بن جلون 1936
18-12-1975
شهيد صحافة
الاتحاد الاشتراكي

مدير النشر والتحرير
عبد الحميد جماهري

الاتحاد
جريدة يومية

abousalma10@gmail.com

إعداد: أبو سلمى

سودوكو سهلة

6	1			3	2		5	
						2	1	
2	5		6			9	8	3
1	8		7			3		
5	7						6	1
		2			4		7	8
4	9	1			8		2	5
	2	5						
	3		5	2			4	7

سودو کو متوسطة

	7	9	8			5	2	
	1			6	2			
			9	5	4			
7	6	1					8	9
9	4						5	3
8	3					2	6	7
			2	9	3			
			4	7			1	
	9	7			8	3	4	

سودوكو
طبعة

7				4		1		
8		6					5	3
3		5		2		7		
					4		7	
			1	3	8			
	8		9					
		3		8		9		1
2	7					4		5
		8		1				7

حل سودوكو متوسطة

2	1	9	5	7	4	6	8	3
5	4	7	8	6	3	1	9	2
8	3	6	2	1	9	7	5	4
1	8	2	4	9	7	5	3	6
9	6	3	1	8	5	2	4	7
7	5	4	3	2	6	8	1	9
4	7	8	6	3	1	9	2	5
6	2	5	9	4	8	3	7	1
3	9	1	7	5	2	4	6	8

حل سودوكو سهلة

3	4	1	5	2	7	6	8	9
6	7	5	8	4	9	2	1	3
8	2	9	3	1	6	4	5	7
4	8	2	9	6	1	7	3	5
5	3	6	7	8	2	1	9	4
9	1	7	4	5	3	8	6	2
2	5	4	6	9	8	3	7	1
1	6	3	2	7	5	9	4	8
7	9	8	1	3	4	5	2	6

حل سودو کو طعنة

4	5	9	2	1	8	7	3	6
7	6	3	5	9	4	8	1	2
2	8	1	3	6	7	4	9	5
6	3	8	1	4	5	2	7	9
5	4	2	7	3	9	1	6	8
1	9	7	8	2	6	5	4	3
9	1	6	4	8	2	3	5	7
3	2	5	9	7	1	6	8	4
8	7	4	6	5	3	9	2	1

حل الشبكة المزدوجة

[illegible]

حل المسهمة

[illegible]

الشبكة المزدوجة

هذه شبكة ثنائية اللغة، فالتعاريف بالفرنسية أما الحلول المطلوبة فهي بالعربية... نرجو، إذن، أن تكون هذه «الازدواجية» مصدرا للتسلية المفيدة وللفادة المسلية...

PRUNE	OTARIE PARCHÉ- MIN	PUITS	LE COMPRO- MIS	FRÈRE	LE PIQUET	CHAMP	BRANC- ARD
		POIGNET AMER		DÉFENSE ÉTENDA- RD			
					BOUQUE- TINS		LE TRESSAGE
	IDENTIQ- UES CANDIDE		OR				
		LASCIVITÉ FROID	À MOI			RAVAGE CLOCHE	VIOLENCE
				L'OUTRE SERGENT	BRÈCHE		
HÂTE	SANG		MAL SYMPAT- HIE				LE MAL ESCLAV- AGE
		BOUCLIER CHANCE			FORT	IDENTIQ- UES	
	LA MOELLE OSSEUSE		FORÇAÎT SOIE		POGNE TEMPS		À L'ENVERS: SI
	ARTICLE	AMER		JOUE TRIBUNE			
			DÉLAI AZIMUT		AIGRE- DOUX PUR	SOUPLE	ARTICLE SPOLIÉ
GALE	FROID INTENSE		SECRET				LA PAILLE
		CONTÉE			RAISIN AIGRE		
			RAPPORT			PLANTE	FRITURE

«ملحمة أسود الأطلس» ، كتاب يسطر إنجازات المنتخب الوطني في قطر

صدر حديثا عن دار النشر «بريمير لين إيديسيون» كتاب تحت عنوان «ملحمة أسود الأطلس»، تكريما لاعبي المنتخب المغربي لكرة القدم، الذين وقعوا على مشاركة تاريخية في مونديال قطر 2022.

وذكر بلاغ دار النشر «بريمير لين إيديسيون» أن هذا الكتاب الذي يقع في 220 صفحة، يستعرض الأصداء العالمية التي خلقها هذا الإنجاز الكروي الرائع وأشار المصدر ذاته، أن كتاب ملحمة أسود الأطلس يسطر بالتالي «الإنجاز التاريخي للمنتخب المغربي، ولكن أيضا لكل الشعب المغربي».

ويضيف أنه «كتاب لتخليد الحلم ومواصلة الترويج

للمغرب في العالم».

بالإضافة إلى ذلك، يشير البلاغ، إلى أن الكتاب يحتوي على صور رائعة، معظمها تعود لوكالة المغرب العربي للأنباء (ماب)، التي واكبت تائق أسود الأطلس والمغاربة في جميع أنحاء العالم.

بتناول الكتاب أربعة محاور رئيسية: «ملحمة فريق شجاع» و«قيم رائعة» و«حماسة شعب» و«المغرب يحتفل به في العالم».

أما «ملحمة الفريق الشجاع»، فهي قصة ملحمة ميرت تاريخ كرة القدم المغربية واللاعبين المتمرسين والموهوبين، الذين أظهروا وجهها جديدا لكرة القدم

الوطنية.

وفيما يتعلق بمحور «القيم الرائعة»، يسلط الكتاب الضوء على القيم التي نقلتها أسود الأطلس، التي أبهرت العالم بأسره وكسرت القواعد المعتادة لكرة القدم، وقدمت صورة عفوية تجد أسسها في الإسلام وفي الثقافة والتقاليد المغربية.

وعن «حماسة الشعب» يذكر الكتاب بالأعداد الكبيرة للمجاهير المغربية في مونديال 2022 لدعم المنتخب المغربي. في الوقت نفسه، في جميع مدن المغرب، خرج المغاربة تلقائيا إلى الشوارع للاحتفال بالانتصارات المتتالية للأسود.

أخيرا، بالنسبة ل«المغرب يحتفل به في العالم»، يؤكد الكتاب أن إنجازات أسود الأطلس قد أذهشت العالم بأسره، حيث هنأت شخصيات كبيرة بما في ذلك إيلون ماسك والعديد من رؤساء الدول المنتخب المغربي، مما سلط الضوء بشكل استثنائي على المغرب. الصحافة العالمية نقلت هذا الحماس. لم يتم استخدام الهاشتاغ المغربي بهذا القدر من قبل. وخلص البلاغ إلى أنه من بين الكتب التي أصدرتها دار النشر، فإن هذا الكتاب «يهدف إلى أن يكون عملا راقيا وعصريا من أجل الرفع من إنجازات أسود الأطلس، حماسة كل الشعب المغربي وعلما الأحمر بنجمة خضراء».



مصدر جامعي يؤكد أن الأمور مازالت مجرد ثلوايا وأن رئيس الويفا يعارض الفكرة

إسبانيا والبرتغال تحذران لضم المغرب إلى ترشيحهما المشترك لتنظيم مونديال 2030



رئيس جامعة الكرة القدم إلى جانب نظيره الاسباني

إبراهيم العماري

قال مصدر من داخل المكتب الإداري للجامعة، بخصوص انضمام المغرب إلى الملف الإسباني – البرتغالي لاحتضان مونديال 2030 لكرة القدم، إن الأمور لم تأخذ طابعها الرسمي، وأنها مجرد ثلوايا في الوقت الحالي، خاصة وأن رئيس الاتحاد الأوروبي لكرة القدم كان أكبر المعارضين لتواجد المغرب ضمن الملف الإسباني البرتغالي، وحتى الصورة التي راجت واعتمدها وسائل الإعلام لنقل خبر تواجد رغبة مغربية إسبانية برتغالية لتنظيم مونديال 2030، كانت فقط بين رئيس الجامعة الملكية المغربية لكرة القدم ونظيره الإسباني. وأشار مصدرنا، الذي فضل عدم الكشف عن هويته، إلى أن المغرب سيستفيد كثيرا على المستوى الجيوسياسي في حال انضمامه إلى الملف الإيبيري، لكنه على المستوى الكروي سيكتفي بنقل مباريات المجموعات وثمن النهائي، وسيجد نفسه في وضع مشابه للمكسب في الملف الثلاثي الأمريكي، حيث استأثرت الولايات وكندا بمباريات الأدوار المتقدمة.

وأشار مصدرنا إلى أن المغرب بإمكانه أن يدافع بمفرده عن حظوظه

في تنظيم المونديال، وأن يستلهم التجربة القطرية، لأن هذا البلد الصغير جدا من حيث المساحة أبهر العالم، وقدم لنا تظاهرة مذهشة، ونجح في الرهان، حيث لأول مرة تنظم النهائيات في شهر نونبر، وهذا في حد ذاته إنجاز يحسب لدولة قطر.

وشدد مصدرنا على أن المغرب مؤهل لتنظيم المونديال، بعدما سبق له أن تقدم بطلب استضافته خمس مرات من قبل أعوام 1994 و1998 و2006 و2010 و2026.

وختم مصدرنا بالتأكيد على السلطات المغربية اختارت التعامل مع هذا الملف بكثير من الحكمة، وأنها ستحدد موقفها بهذا الخصوص في الوقت المناسب، لأن قرارا من هذا الحجم لا يمكن اتخاذه على نحو سريع، بل يتم عبر دراسته من كافة الجوانب. ومع ذلك لا ينبغي إغفال رفض رئيس «الويفا» لمسألة التحاق المغرب بالترشيح الإسباني البرتغالي، حيث أعلن عن معارضته تقاسم التنظيم مع اتحاد قاري آخر. وكانت صحيفة «ذا أثلتيك» الأمريكية قد أوردت في أحدث تقاريرها، أن المغرب بات مرشحا بقوة للانضمام إلى الملف الإيبيري (إسبانيا والبرتغال) من أجل تنظيم نهائيات كأس العالم 2030، وتعويض أوكرانيا، التي انعدمت حظوظها بسبب الحرب الروسية الأوكرانية الجارية حاليا، حيث يصعب عليها التخلص من تداعيات هاته الحرب في غضون السبع سنوات التي تفصلنا عن النهائيات العالمية.

ومن النقط السلبية في الملف الأوكراني، إلقاء القبض على رئيس الاتحاد المحلي لكرة القدم، أندري بافيلكو، في شهر نوفمبر الماضي بتهم الاحتيال وغسيل الأموال، وفي التهم التي نفاها. وأشار التقرير إلى أن التقارب الجغرافي بين المغرب وإسبانيا عامل مساعد في الحصول على الأصوات.

وكان الاتحادان الإسباني والبرتغالي قد أعلنتا، في أكتوبر الماضي، ويدروها كشفت صحيفة «أس» الإسبانية عن توجه داخل الاتحادين الإسباني والبرتغالي لكرة القدم لضم المغرب إلى ملفهما المشترك. والصح المصدر ذاته إلى أن الدولتين الإيبيريتين ستفتحان خط التفاوض من أجل إشراك المغرب في غضون الأيام المقبلة، لكنها اشترطت حصول هذا بقبول أوكرانيا الانسحاب.

وكان الاتحادان الإسباني والبرتغالي قد أعلنتا، في أكتوبر الماضي، ويدروها كشفت صحيفة «أس» الإسبانية عن توجه داخل الاتحادين الإسباني والبرتغالي لكرة القدم لضم المغرب إلى ملفهما المشترك.

وأضافت الصحيفة الإسبانية أن اتهام رئيس الاتحاد الأوكراني بالفساد فتح باب التفكير في التخلص من هذا البلد، لأن الاتحاد الإسباني لكرة القدم حريص على إبعاد نفسه عن الفضيحة.

ومن المقرر أن يتم الإعلان عن الملف الفائز بحق تنظيم المونديال في اجتماع كونغرس الفيفا في عام 2024، حيث يتواجد في دائرة التناحس أيضا الملف السعودي المصري اليوناني، وملف أوروغواي والأرجنتين وباراغواي والشيلي.

أخبار

الساحة

الجيش الملكي يواجه

الاتحاد الليبي عربيا يوم

15 مارس

أعلن الاتحاد العربي لكرة القدم، أول أمس الخميس 9 مارس 2023، عن برنامج مباريات الدور الأول لمنافسة «كأس الملك سلمان» للأندية العربية، المرتقب أن تقام نهائياتها في المملكة العربية السعودية ما بين 20 يوليوز و5 غشت 2023.

حدد الاتحاد العربي لكرة القدم، يوم 15 مارس 2023، موعدا لإجراء مباراة ذهاب الدور الأول لكأس الملك سلمان للأندية العربية بين الجيش الملكي وضيفه الاتحاد الليبي، في مجمع الأمير مولاي عبد الله بالرباط، انطلاقا من الساعة الثامنة ليلا، بينما حدد يوم 12 أبريل موعدا لإجراء مباراة الإياب في ليبيا، في ملعب «شهداء بنينا»، انطلاقا من الساعة العاشرة ليلا.

محمد العلوي

الإسماعيلي مدربا جديدا

لسريع واد زم

أعلن نادي سريع واد زم لكرة القدم، أول أمس الخميس، تعاقد مع الإطار الوطني محمد العلوي الإسماعيلي، خلفا لمحمد بكار.

وأكد النادي، أن المدرب المساعد السابق للوداد البياضوي، قد وقع عقدا مع نادي سريع واد زم يستمر حتى نهاية الموسم الرياضي الحالي 2022 – 2023، وهو عقد قابل للتجديد.

وبدأ محمد العلوي الإسماعيلي مسيرته التدريبية مع نادي نهضة الزمامرة، ثم نادي رجاء بني ملال. واستهل محمد العلوي الإسماعيلي، الحاصل على الماستر في «التدريب والتسيير الرياضي»، مسيرته كمؤطر رياضي باكاديمية محمد السادس لكرة القدم، وتقل خلال مسيرته كلاعب في العديد من الأندية الوطنية (حسنية أكادير، الفتح الرباطي، شباب المسيرة).

ويحتل نادي سريع واد زم المركز الثاني في الترتيب العام برصيد 29 نقطة برسم الجولة الثامنة عشر من القسم الثاني من البطولة الوطنية الاحترافية، خلف نهضة الزمامرة برصيد 31 نقطة.

منتخب الملاكمة

النسوية يستعيد

بطولة العالم

غادر الفريق الوطني المغربي للسيدات أرض الوطن، يوم الجمعة الماضي صوب الهند، من أجل المشاركة في بطولة العالم التي تحتضنها العاصمة نيودلهي، في الفترة الممتدة مابين 15 إلى غاية 26 من مارس 2023.

وتدخل هذه المشاركة العالمية، حسب بلاغ الجامعة، في خانة البحث عن تمثيل، وتشريف الملاكمة المغربية أحسن تشريف من خلال بطلات بصمن عن التائق، والنجاح في العديد من المناسبات القارية والدولية.

وستعقد بطولة العالم سيدات، نيودلهي 2023 مشاركة مجموعة من الأسماء في مقدمتها، وصيفة بطة العالم سيدات بإسطنبول 2022 خديجة المرضي عن وزن ما فوق 81 كيلوغراما، إلى جانب كل من البطلات ياسمين متقي عن وزن 48كيلوغراما ورباب شضار عن وزن 50 كيلوغراما ووداد برطال عن وزن 54 كيلوغراما.

وسيرافق العناصر في هذا الاستحقاق الهام، طاقم تقني بقيادة المدير التقني للمنتخبات الوطنية عثمان فاضلي، والمدرّب عبد الحق عشيق، ويوسف سرور وأخصائية العلاج الطبيعي فاطمة الزهراء خوجة.

تجدر الإشارة، إلى أن العناصر الوطنية سيدات، دخلت غمار معسكر إعدادي فور وصولهن نيودلهي إلى غاية انطلاق منافسات بطولة العالم سيدات 2023.

الوداد يتحدى العياء والأعطاب والمناخ في مواجهة بيترو لواندا

التي تواجهنا تبقى كثرة المباريات، لأننا نلعب كل 3 أيام، مع ضرورة التنقل خارج المغرب، وقطع مسافات طويلة، ثم العودة للعب في الدوري، وبعدها السفر مجددا».

ومن المنتظر أن يدخل الفريق الأحمر مباراة اليوم محروما من خدمات سبعة لاعبين، لأسباب متعددة، يتقدمهم رضا الجدي، حميد احداد، زهير المترجي، حسين بنعيدا، بسبب الإصابة، وكذا يوسف المطيع لعدم جاهزته، فضلا عن ديبده لامكيل زي لاختبارات المدرب غاريدو. وحطت بعثة الوداد رحالها يوم الأربعاء، بالعاصمة الأنغولية لواندا، عبر رحلة مباشرة من مطار وجدة، وخاضت حمصة تدريبية خفيفة يوم الخميس، فيما كانت حمصة أمس الجمعة مخصصة لوضع اللمسات الأخيرة على المجموعة التي سيدخل بها غاريدو لقاء اليوم.

وفضلا عن العياء والأعطاب، سيتعين على الوداد التكيف مع الظروف المناخية بالعاصمة الأنغولية، ما يجعل المهمة صعبة أمام لاعبيه. لكن ورغم ذلك فإن المدرب غاريدو يتوفر على قطع الغيار اللازمة للوقوف في وجه الفريق الأنغولي، الذي سيحاول بدوره تسجيل نتيجة تقربه من ربع النهائي.

وسيقود هذه المواجهة طاقم تحكيم غابوني، يتكون من الحكم الدولي بيير غيسلان أنتشو، بمساعدة مواطنيه بوريس مارليس وسانتوميان أبلميرو.

ويبوره يأمل فريق شبيبة القبائل الجزائري عن فرصة تعزيز حظوظه في التاهل إلى الدور المقبل، رغم صعوبة مهمته عندما يحل ضيفا على فيتا كلوب.



من الحمصة التدريبية التي خاضها الفريق الأحمر يوم الخميس

أن تتواصل الانتصارات لتتعزز الثقة، وهذا أهم ما نحتاجه هذه الفترة». وفي المقابل، أبدى غاريدو قلقه بخصوص كثرة المباريات وتواليها، لاسيما في ظل الغيابات الكثيرة التي تشهدها مجموعته بسبب الأعطاب على الخصوص، حيث قال عقب التعادل أمام نهضة بركان:«أهم العراقيل

بعد أن ضمنت كرة القدم الوطنية تواجدها في ربع نهائي دوري أبطال إفريقيا، بعدما تاهل الرجاء الرياضي رسميا قبل جولتين من نهاية دوري المجموعات، يتطلع فريق الوداد البياضوي، مساء يومه السبت بلواندا، بداية من الساعة الخامسة عصرا على أرضية ملعب 11 نونبر، إلى مواصلة صحوته، عندما ينتقل لمواجهة بترو أثلتيكو الأنغولي، ضمن الجولة الرابعة من منافسات المجموعة الأولى.

فبعد خسارته في ظهوره الأول أمام شبيبة القبائل الجزائري، تغلب «وداد الأمة»، بمركب محمد الخامس بالدار البيضاء، على بترو أثلتيكو (1 - 0) ثم فيتا كلوب من الكونغو الديمقراطية بالنتيجة عينها في أول مباراة قارية للفريق، تحت قيادة مدربه الجديد/ القديم، الإسباني خوان كارلوس غاريدو، ليقيض على صدارة مجموعته بست نقاط متبوعا بخمس اليوم بترو أثلتيكو بأربع نقاط، وشبيبة القبائل ثالفا بأربع نقاط أيضا وفيتا رابعا بثلاث. ويسعى غاريدو إلى تحسين الأداء الهجومي للفريق، خاصة بعد الكم الهائل من الفرص التي تم إهدارها في المباريات الأخيرة، مراهنّا على السينغالي بولي سامبو، الذي استعاد رسميته على حساب الكاميروني لامبيكل، الذي أخرجه غاريدو من حساباته بسبب ضعف فعاليته.

ويرى محمد أوناجم، أحد مفاتيح اللعب الأساسية داخل الفريق الأحمر، أن الوداد اقترب من استعادة إيقاعه السابق، حيث «نتحسن تدريجيا، والأهم

الدورة 20 من البطولة الاحترافية

الجيش الملكي يسعى لتخطي عقبة أولمبيك آسفي والرجاء يحل ضيفا ثقيلًا على الحسنية



الجيش الملكي في رحلة ملغومة إلى آسفي

إبراهيم العماري

يضع فريق الجيش الملكي نصب عينيه الفوز من أجل الحفاظ على صدارة الدوري الاحترافي، عندما يحل يوم الأحد، ضيفا ثقيلًا على أولمبيك آسفي برسم الدورة 20.

وأعلن الفريق العسكري عن نفسه كمنافس قوي على الدوري الاحترافي، الذي غاب عن خزانته لأزبد من عقد من الزمن، بعدما حقق خمس انتصارات متتالية، وسع بها الفارق عن أقرب مطارديه، الوداد الرياضي، إلى أربع نقاط، حيث كان أكبر مستفيد من الجولة 19 بفوزه الثمين على الدفاع الجديد، وتعادل الفريق الأحمر ببركان، ما شكل حافزا معنويا للاعبيه لمواصلة التحليق عاليا.

ورغم أن الفريق العسكري سيقدم كل ما في جعبته للحفاظ على مركزه وتوسيع الفارق مع مطارده المباش، إلا أن الأولمبيك لن يقبل بأي نتيجة سلبية أخرى، بعدما اكتفى بنقطين فقط في مبارياته الثلاث الأخيرة، وسيحاول بالتالي استغلال عاملِي الأرض والجمهور، وكذا منع التثقل الجماعي لمناصري الفريق الضيف، لانتزاع فوزه الثامن هذه الموسم.

وسيكُون الفتح الرياضي، صاحب الرتبة الثالثة برصيد 37 نقطة، في انتظار أولمبيك خريبكة، المحتل للمركز ما قبل الأخير بـ 14 نقطة، والذي يسعى بكل ما أوتي من إمكانيات إلى الحفاظ على مكانته بين الكبار، خاصة في ظل المعنويات العالية للاعبيه، بعدما جمعوا ست نقط من المباريات الثلاث الأخيرة.

وإلى ملعب انرار، يشد الرجاء البيضاءوي، رابع الترتيب برصيد 33 نقطة، والمتنشي بتاهله المبكر إلى ربع نهائي دوري الأبطال، الرحال لمنازلة حسنية أكادير، أحد الفرق المعذبة في أسفل الترتيب، والمتعاقد للثو من ربانه القديم عبد الهادي السكتيوي. النشور الأخضر سيحاولون استغلال، الأوضاع المرتبكة داخل الفريق السوسي لتسجيل فوز يعيدهم أكثر إلى واجهة التنافس على اللقب، خاصة وأن همم اللاعبين عالية بعد فوزيهما الأخيرين

اللجنة الوطنية الأولمبية

لجنة المرأة والرياضة . . كانت ولم تعد

عزيز بلبودالي

عاد موضوع حضور المرأة في اللجنة الوطنية الأولمبية المغربية إلى الواجهة بمناسبة اليوم العالمي للمرأة الذي تم الاحتفاء به الأريعاء الأخير. في هذه المناسبة، طرحت العديد من النساء الرياضيات سؤال حضور المرأة المغربية في مراكز القرار،خاصة داخل جهاز اللجنة الوطنية الأولمبية، واستغربت أسماء تعتبر من الرائدات في المجال الرياضي،كيف تم إقصاء المرأة الرياضية من الحضور في اللجنة الوطنية الأولمبية وهي التي ظلت لسنوات عديدة تبصم على حضور متميز من خلال لجنة المرأة والرياضة داخل هذه الهيئة الأولمبية؛

في 2003، تم إحداث لجنة المرأة والرياضة، وأسندت الرئاسة للبطلة الراحلة فاطمة عوام،التي قادتها إلى غاية سنة 2007 حيث عوضتها البطلة الأولمبية نوال المتوكل،وضمت اللجنة منذ إحداثها العديد من النساء الرائدات في الرياضة،وقدمت عدة أنشطة ونظمت العديد من الملتقيات والندوات،إلى عام 2013 حيث بدأت اللجنة تتوارى إلى الخلف لأسباب متعددة، في الوقت الذي ظلت باقي اللجن حاضرة تشتغل وفق البرنامج العام للجنة الوطنية الأولمبية خاصة لجنة الرياضة للجميعلجنة الرياضيين،لجنة الإعداد الأولمبي والرياضة ذات المستوى العالي، اللجنة الطبية ومكافحة المنشطات،

لجنة الاتصال والتسويق والعلاقات العامة،اللجنة التأديبية والقانونية والأخلاقية، أو لجنة المالية والتدقيق.

عند إحداثها، تكلفت لجنة المرأة والرياضة بعدة مهام:

- تطوير الممارسة الرياضية النسوية داخل الجمعيات والعصب والجامعات الرياضية.

- العمل من أجل مشاركة مكثفة للنساء في الأنشطة البدنية والرياضية بل وأيضا من أجل مشاركة متميزة للنساء في مختلف التظاهرات الوطنية والإقليمية والقارية والدولية.

- تشجيع تنظيم المسابقات النسائية على مستوى الجامعات الرياضية في كل الفئات العمرية.

- العمل من أجل رؤية جيدة للأنشطة الرياضية النسوية من خلال تعبئة وسائل الإعلام والاتصال.

- تقديم اقتراحات للمكتب التنفيذي من أجل تمكين المرأة من الاضطلاع بدور أكبر في هياكل التسيير الإداري و التقني داخل الحركة الرياضية الوطنية.

واشتغلت اللجنة على مختلف المستويات، وقامت بالفعل بالإسهام بشكل فعال في تحريك عجلة الرياضة النسائية وأجرت بحوثات ووضعت مقترحات عملية للنهوض بالرياضة النسوية في المغرب وكانت خلف تنظيم مؤتمر دولي مراكش حول المرأة والرياضة بتنسيق مع اللجنة الأولمبية الدولية في سنة 2004.

للاسف، منذ 2013، دعت اللجنة إلى التراجع،ومع مرور السنوات، تفكك مكتبها وظلت «لجنة المرأة والرياضة» مجرد عنوان يزين الهيكل العام للجنة الوطنية الأولمبية، تقدم كواحدة من اللجن كما تقدم بكونها لاتزال حاضرة عن أنها لم تعد وغيابت غيابا كليا عن الساحة الأولمبية المغربية. وعند السؤال عن وضعها حاليا، يقولون أنها لاتزال حاضرة وترأسها نوال المتوكل، المفروض أن تحركها وتغلها وتشكل مكتبها.



الدورة الخامسة – إياب من بطولة كرة السلة

الفتح في مواجهة قوية أمام مجد طنجة وأمل الحاجب يتحدى السلاويين

لمواجهة فارس البوغاز؟

المغرب الرياضي الفاسي يواجه الوداد الرياضي وعينه على مزيد من الانتصارات، ليظل في دائرة فرق القمة. أبناء المدرب باسم الهواري مدعومون بجماهير وفية ومخلصة

سيخرجون كل ما في جعبتهم لحصد نقاط المباراة..

فهل يخلق الوداد المفاجأة، بعدما حقق فوزا هاما برسم مؤجل الدورة الأولى إياب على حساب اتحاد طنجة بحصة 77 – 69؛

وسيكُون أولمبيك الويسفية في لقاء صعب أمام الكوكب المراكشي، والغاية عدم استسلام أبناء البهجة بسهولة. إنن سيدج فريق أولمبيك الويسفية نفسه أمام امتحان صعب، لكن السؤال المطروح هو هل سيخرج منه بسلام؟ ملحوظة: فريقا الجيش الملكي وليكسوس العرائش سيكُونان في راحة خلال هذه الدورة .

البرنامج :

- السبت
- أولمبيك الويسفية – الكوكب (س 17.00)
- أمل الحاجب – جمعة سلا (س 17.00)
- المغرب الفاسي – الوداد الرياضي (س 17.00)
- الفتح الرياضي – مجد طنجة (س 15.30)
- الأحد
- الرجاء الرياضي – اتحاد طنجة (س 15.00)

من أقوى محطات الدورة الخامسة – إياب من بطولة القسم الممتاز لكرة السلة، تبرز مبارتي الفتح الرياضي أمام مجد طنجة وأمل الحاجب ضد جمعة سلا.

ويطمح الفريق السلاوي للعودة إلى سكة الانتصارات، بعد الهزيمة التي تعرض لها أمام الكوكب المراكشي بحصة 92 – 80، برسم مؤخر الدورة الماضية، التي جرت يوم الأربعاء الأخير بمراكش. وسيحاول الفريق السلاوي استغلال مرحلة الفراغ التي يمر منها أمل الحاجب منذ دورات. هذا الأخير سيتعين عليه إخراج كل ما لديه من خبرة وكفاءة في مواجهة قارصة سلا، الذين لم يقبلوا بأن نواضج جديد، حيث براهونان على التمسك بكرسي الزعامة، فما الذي

اعده المدرب سعيد البوزيدي لهذا النزال القوي؟ وستكون مباراة الفتح الرياضي ومجد طنجة ساخنة، لأنها ستجمع بين فريقين يعجان بلاعبين من العيار الثقيل. فاصدقاء زوينة يعرفون قوة خصمهم، وبالتالي يجب عليهم أخذ اللقاء بالجدية اللازمة.. فهل يكون الفتحجون عند حسن الظن في هذه المباراة الممتعة لا محالة؟

وستقبل الرجاء الرياضي اتحاد طنجة وعينه على نقاط المواجهة، مراهنا على المعنويات العالية للاعبين على خلفية نتائجهم الجيدة في الدورات الأخيرة. لكن الخصم الطنجي ليس باللغة السائغة. مباراة تعد بالكلير وقد تلعب على جزئيات بسيطة، فما الذي هياه النشور

المملكة المغربية
وزارة التربية الوطنية
والتعليم الأولي والرياضة



الأكاديمية الجهوية للتربية والتكوين
جهة الرباط سلا القنيطرة
المديرية الإقليمية بسيدي سليمان

إعلان عن طلب عروض رقم 20/INV/DPSS/2023

جلسة عمومية

في يوم الثلاثاء 04 أبريل 2023 ابتداء من الساعة الحادية عشر و20 دقيقة صباحا (11h20)، سيتم بقاعة الاجتماعات بالمديرية الإقليمية لوزارة التربية الوطنية الكائنة بشارع الحسن الثاني بمدينة سيدي سليمان فتح الأطراف المتعلقة بالدراسات التقنية وتتبع أشغال توسعة الثانوية الاعدادية الامير مولاي الحسن بجماعة القصيبية بإقليم سيدي سليمان كالتالي:

طلب عروض رقم	الموضوع	الكلفة التقديرية للخدمات مع احتساب الرسوم	الساعة
20/INV/DPSS/2023	الدراسات التقنية وتتبع أشغال توسعة الثانوية الاعدادية الامير مولاي الحسن بجماعة القصيبية بإقليم سيدي سليمان	48 000.00 (ثمانية وأربعون ألف درهم مع احتساب الرسوم)	ابتداء من الساعة الحادية عشر و20 دقيقة صباحا (11:20)

يمكن سحب ملف طلب العروض من مقر المديرية الإقليمية، مصلحة الشؤون الإدارية و المالية و البناءات والتجهيز و الممتلكات (مكتب الصفقات) بسيدي سليمان- ويمكن كذلك نقله إلكترونيا من بوابة الصفقات العمومية www.marchespublics.gov.ma يجب أن يكون كل من محتوى وتقديم ملفات المتنافسين مطابقين لمقتضيات المواد 100و 101، و 102 من المرسوم رقم 2.12.349 بتاريخ 20 مارس 2013 المتعلق بالصفقات العمومية.

ويمكن للمتنافسين:

- إما إرسالها عن طريق البريد المضمون بإفادة بالاستلام إلى المصلحةالمذكورة ؛

- إما إيداع أظرفهم مقابل وصل، بمصلحة الشؤون الإدارية و المالية و التجهيز و البناءات و الممتلكات، بالمديرية الإقليمية بسيدي سليمان؛

-إما تسليمها مباشرة لرئيس لجنة فتح الأطراف عند بداية الجلسة وقبل فتح الأطراف.

-إما إرسالها لصاحب المشروع عبر بوابة الصفقات العمومية www.marchespublics.gov.ma

إن الوثائق الواجب الإدلاء بها هي تلك المقررة في المادة 5 من نظام الاستشارة.

ع.س.ن.787 د.١

المملكة المغربية
وزارة التربية الوطنية
والتعليم الأولي والرياضة



الأكاديمية الجهوية للتربية والتكوين
جهة الرباط سلا القنيطرة
المديرية الإقليمية بسيدي سليمان

إعلان عن طلب عروض رقم 21/INV/DPSS/2023

جلسة عمومية

في يوم الثلاثاء 04 أبريل 2023 ابتداء من الساعة الحادية عشر و40 دقيقة صباحا (11h40)، سيتم بقاعة الاجتماعات بالمديرية الإقليمية لوزارة التربية الوطنية الكائنة بشارع الحسن الثاني بمدينة سيدي سليمان فتح الأطراف المتعلقة بالدراسات التقنية وتتبع أشغال التوسعة بالجزرات الدراسية للتعليم الابتدائي بإقليم سيدي سليمان كالتالي:

طلب عروض رقم	الموضوع	الكلفة التقديرية للخدمات مع احتساب الرسوم	الساعة
21/INV/DPSS/2023	الدراسات التقنية وتتبع أشغال التوسعة بالجزرات الدراسية للتعليم الابتدائي بإقليم سيدي سليمان	120 000.00 (مائة وعشرون ألف درهم مع احتساب الرسوم)	ابتداء من الساعة الحادية عشر و40 دقيقة صباحا (11:40)

يمكن سحب ملف طلب العروض من مقر المديرية الإقليمية، مصلحة الشؤون الإدارية و المالية و البناءات والتجهيز و الممتلكات (مكتب الصفقات) بسيدي سليمان- ويمكن كذلك نقله إلكترونيا من بوابة الصفقات العمومية www.marchespublics.gov.ma يجب أن يكون كل من محتوى وتقديم ملفات المتنافسين مطابقين لمقتضيات المواد 100و 101، و 102 من المرسوم رقم 2.12.349 بتاريخ 20 مارس 2013 المتعلق بالصفقات العمومية.

ويمكن للمتنافسين:

- إما إرسالها عن طريق البريد المضمون بإفادة بالاستلام إلى المصلحةالمذكورة ؛

- إما إيداع أظرفهم مقابل وصل، بمصلحة الشؤون الإدارية و المالية و التجهيز و البناءات و الممتلكات، بالمديرية الإقليمية بسيدي سليمان؛

-إما تسليمها مباشرة لرئيس لجنة فتح الأطراف عند بداية الجلسة وقبل فتح الأطراف.

-إما إرسالها لصاحب المشروع عبر بوابة الصفقات العمومية www.marchespublics.gov.ma

إن الوثائق الواجب الإدلاء بها هي تلك المقررة في المادة 5 من نظام الاستشارة.

ع.س.ن.789 د.١

الأخيرة

الاشتراكي

Al Ittihad Al Ichtiraki



www.alittihad.info



www.twitter.com/alittihad_alichtirak



www.facebook.com/alittihad_alichtiraki



jaridati1@gmail.com

زلزال تركيا يشطر شجرة زيتون إلى نصفين

شطر زلزال تركيا، شجرة زيتون إلى نصفين تباعدا نحو 15 متراً في حقل بقضاء صمانداغ في ولاية هاتاي. وقعت الحادثة خلال كارثة الزلزال المزدوج التي ضربت جنوبي تركيا في 6 فبراير المنصرم، في حقل زيتون بقرية تشوبوكتشو في صمانداغ. وكان زلزال مزدوج قد ضرب جنوبي تركيا وشمالى سورية الشهر الماضي، وبلغت قوة الأول 7.7 درجات والثاني 7.6 درجات، تبعتهما آلاف الهزات الارتدادية العنيفة، ما خلف خسائر كبيرة بالأرواح والممتلكات في البلدين. أدى الزلزال إلى شطر شجرة زيتون في الحقل يبلغ عمرها 80 عاماً إلى نصفين، وتباعدا مسافة نحو 15 متراً بسبب الصدع الكبير الذي حدث في أرض الحقل. يقول مختار القرية، مصطفى غوندوغان، لوكالة الأناضول، إنّ مسؤولين من الوزارة المعنية جاؤوا وفحصوا الموقع. وبلغت إلى أنّ هناك انزلاقات بنحو 10 أمتار في المنطقة، وأعرب عن دهشته جراء انقسام الشجرة بهذا الشكل. ويؤكد أنه يبلغ من العمر 50 عاماً، ومع ذلك، لم يرَ قط مثل هذا الشيء يحدث خلال حياته.



إطلاق مشروع «المساهمة في حماية قرد الأطلس والتروته النهرية» بخنيفرة



تم الثلاثاء، بخنيفرة، إطلاق مشروع «المساهمة في حماية قرد الأطلس والتروته النهرية»، الذي يروم إشراك مختلف المتدخلين في حماية هذه الأصناف الحيوانية، وذلك بمبادرة من جمعية «ألب أطلس». ويندرج هذا المشروع الممول من طرف برنامج المبادرات الصغرى لمنظمات المجتمع المدني بشمال إفريقيا (PPI OSCAN)، في إطار المبادرات الرامية إلى تفعيل الاستراتيجية الجديدة «غابات المغرب 2020-2030» لاسيما في شقها المتعلق بإشراك المواطنين وجمعيات المجتمع المدني في تدبير الغابات. كما يسعى هذا المشروع إلى إشراك فعاليات المجتمع المدني في حماية الأصناف الحيوانية المهددة بالانقراض، وذلك بتنظيم حملات تحسيسية وتوعوية لحماية قرد الأطلس والتروته النهرية، وذلك بهدف التهوؤ بالسياحة البيئية. وخلال ورشة قدم رئيس جمعية «ألب أطلس» أهداف هذا المشروع ومكوناته والنتائج المنتظرة منه، ثم أعقبت ذلك عروض حول المنتزه الوطني بخنيفرة، وبيولوجيا وإيكولوجيا قرد الأطلس والتروته النهرية، وكذا إمكانيات تطوير الرياضات المائية بخنيفرة.

موجة من «إرهاب السوشي» تجتاح اليابان... والشرطة تعتقل متهمين



استخدام الكاميرات المجهزة بالذكاء الاصطناعي لمراقبة طاولات الزبائن، على الرغم من شكوى البعض من أن ذلك سيضعهم تحت المراقبة. وظهر أول مطعم يقدم السوشي بواسطة الأحزمة الدوارة، أو ما يعرف بقطار السوشي، في أوساكا عام 1958، بهدف مواجهة النقص المزمن في اليد العاملة آنذاك. ومنذ ذلك الحين، نمت هذه الصناعة لتصل قيمتها اليوم إلى 5.4 مليارات دولار. وأدت «الهجمات» الأخيرة إلى تراجع استعمال هذه التقنية، مما اضطر الزبائن في مئات المطاعم إلى تسليم طلباتهم يدويا.

النفظافة» هذا العام، بما في ذلك قيام مراقبي بلعق حافة فنان الشاي قبل وضعه مرة أخرى على الرف، ثم مسح لعبه على طبق من السوشي المار من أمامه، مما أجبر سلاسل المطاعم على اتخاذ إجراءات صارمة لجذب الزبائن مجدداً. وهذا الأسبوع، قالت شركة شوشيمارو التي تدبر منافذ بيع في منطقة طوكيو الكبرى، إنها أوقفت أحزمة نقل السوشي الخاصة بها، بعد أسابيع من إعلان شركة سوشيرو أن السوشي الخاص بها لن يتم تسليمه إلا عبر «ممر سريع» للزبائن الذين يطلبون عبر شاشة تعمل باللمس، مما يصعب مهمة تلوين المطاعم. بدوره، قالت «كورا سوشي» إنها ستبدأ قريباً في

نفذت الشرطة في اليابان حملة اعتقالات بعد أن اهتزت الثقة بالمطاعم التي تقدم السوشي عبر أحزمة النقل التي تدور على الزبائن، أو ما يعرف بقطار السوشي، والتي تقدر قيمتها بمليارات الدولارات، بسبب «موجة إرهابية»، منها حالة قام فيها زبون بنشر لعبه فوق الطعام المخصص لزبائن آخرين، بحسب ما نقلته صحيفة ذا غارديان البريطانية. وذكرت وكالة كيودو للأبناء، الخميس، أنه تم اعتقال 3 أشخاص، للاشتباه بعرقلتهم العمل بالقوة. ويعتقد أنّ الاعتقالات هي الأولى التي تشمل زبائن يشتبه بسلوكهم «غير الصحي والمرعج»، في ظل تقارير عن ارتفاع عدد الجرائم المتعلقة بالأكل في قطاع المطاعم الياباني. ومن بين المعتقلين، شاب يبلغ من العمر 21 عاماً يُزعم أنه شرب من زجاجة صلصة الصويا المشتركة في مطعم كابتينزوشي، المملوكة لسلسلة كورا سوشي في مدينة ناغويا، وسط البلاد، أوائل الشهر الماضي. كذلك، تمّ القبض على زبوتين آخرين، أحدهما رجل في التاسعة عشرة وفتاة في الخامسة عشرة، برغم مساعدتهما في مشاركة مقطع مدته 10 ثوانٍ أظهر الشاب وهو يضع زجاجة صلصة الصويا في فمه. وقالت «كورا سوشي» إنها تقدر «الاستجابة السريعة» للشرطة، وفقاً لموقع سورا نيوز 24. كذلك، قالت الشركة في بيان: «مثل هذا العمل المتهور يهز أسس علاقة الثقة التي بنيناها مع عملائنا، ونأمل أن المعرفة الواسعة بأن مثل هذه الأفعال جريمة ستمنع الآخرين من الانخراط في مثل هذا السلوك». وبحسب «ذا غارديان»، بدأت سلسلة من «جرائم

«واتساب» سترفض إلغاء التشفير التام في المملكة المتحدة



سترفض منصة واتساب الامتثال لقانون الأمان عبر الإنترنت في المملكة المتحدة، حيث يطلب منها إلغاء التشفير التام (end-to-end encryption) الذي تعتمد، مما يهدد مستقبلها في البلاد. ووصف مسؤول «واتساب» المملوكة لشركة ميتا ويل كاتكارت، خلال زيارته المملكة المتحدة حيث سيلتقي المشرعين، قانون الأمان عبر الإنترنت بأنه من بين أكثر التشريعات إثارة للقلق التي تناقش حالياً في الغرب، وفقاً لما نقلته صحيفة ذا غارديان البريطانية، الخميس. وأضاف كاتكارت: «هذا أمر لافت للتفكير فيه (...) بعض الدول اختارت حظر واتساب: هذا ما يحصل حين تصدر منتجاً آمناً. والمنصة حالياً محظورة في إيران، على سبيل المثال. لكننا لم نشهد حدوث مثل هذا الأمر في ديمقراطية ليبرالية». وأشار إلى أن مستخدمي المنصة حول العالم «يريدون الأمان» الذي توفره، قائلاً: «98 في المائة من مستخدمينا يقيمون خارج المملكة المتحدة. لا يريدوننا خفض معايير الأمان التي نعتدها، وسيكون غريباً منا اختبار خفض الأمان بطريقة تؤثر على 98 في المائة من المستخدمين». تعتمد «واتساب» تقنية التشفير التام